المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 16 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-مقتل ثلاثة في عملية ارئيل ومنفذ العملية

-نتنياهو أبلغ سموتريتش أن دولا كثيرة تعارض تعيينه وزيرا للأمن

-لبيد: "اف بي أي" لن يحقق مع جنود وقدمنا احتجاجا شديد اللهجة للإدارة الاميركية

-ضغوطات داخلية في الولايات المتحدة أجبرت الادارة على إجراء التحقيق

-قرار رئيس اركان الجيش كوخابي إخراج الجنود من الحواجز في القدس أدت الى مواجهة بينه وبين المفتش العام للشرطة

-قرار كوخابي جاء في اعقاب عملية حاجز شعفاط وقتل جندية

-الخارجية الإسرائيلية توبخ سفير اوكرانيا بعد تصويت بلاده لصالح الشعب الفلسطيني

-تسبي يرئيل: نتنياهو يحول مدانين في المحاكم الى وزراء شرعيين

معاريف:

-نتنياهو التقى سموتريتش ولم يتوصلا الى اتفاق

-لبيد: لن يتم التحقيق مع جنود من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي في قضية شيرين أبو عاقلة

-عائلة ابو عاقلة تعبر عن ارتياحها من التحقيق

-غانيتس: لن نتعاون في التحقيق

-ليبرمان: للمرة الأولى منذ قيام اسرائيل تشكل حكومة غير صهيونية

يديعوت احرونوت:

-تخوف في الجيش من تقليد عملية "آرئيل"

-الأجهزة الامنية: منفذ العملية كان لوحده دون مساعدة من أحد

-يوسي يهوشوع: الحكومة الجديدة لن توقف العمليات الفردية

-المعركة على الحقائب الوزارية: فشل المفاوضات بين الليكود والصهيونية الدينية وتحولها الى مواجهة بين نتنياهو وسموتريتش

-مقربون من سموتريتش: نتنياهو يعارض تعيينه وزيرا للأمن بسبب الضغط الأميركي

-عضوا الكنيست ايمن عودة وعوفر كسيف رفضا التقاط صور لهما على خلفية أعلام اسرائيل

-كسيف: العلم الإسرائيلي يمثل الاحتلال والعنصرية

تايمز أوف اسرائيل:

. مجموعتا "توتال انيرجيز" و"إيني" توقعان اتفاقية إطارية مع إسرائيل بشأن حقل الغاز المشترك مع لبنان

. الولايات المتحدة تعرب عن قلقها إزاء مقتل مدنيين إسرائيليين وفلسطينيين في الضفة الغربية

* * *

عين على العدو الأربعاء 16-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود عملت خلال الليل في قرية حارس وقامت بأخذ قياسات منزل منفذ عملية أرئيل تمهيداً لهدمه لاحقاً.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.
- **إنقاذ بلا حدود** – :إصابة مستوطن بجروح طفيفة بعد رشقه بالحجارة قرب عيمانوئيل.

–إلقاء زجاجتين حارقتين نحو موقع عسكري عند جسر حلحول.

–أصيبت الليلة مستوطِنة بالهلع جراء رشق مركبتها بالحجارة قرب عيمانوئيل، تضررت المركبة واخترق حجر كبير الزجاج وبأعجوبة لم تقع إصابة جسدية.

–رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة قرب معاليه لفونا.

–رشق حافلة للمستوطنين بالحجارة قرب شافي شمرون.

–رشق مركبات للمستوطنين بالحجارة قرب تقوع هار حوما.

–رشق حافلة للمستوطنين بالحجارة على طريق غوش عتسيون.

–أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب جينصافوط.

–إصابة مستوطِنة بالهلع بعد رشق الحجارة نحوها قرب أرئيل.

- **القناة 12 العبرية** :علمت القناة 12 من مسؤول أمني أن "المنظومة الأمنية الإسرائيلية" تدرس تغيير سياستها تجاه غزة وعدم الفصل بين تحريض حماس والجهاد في غزة عما يحدث في الضفة – "في المؤسسة الأمنية يصفون المنظمات في غزة بأنها مسؤولة عن التحريض على العمليات في الضفة وتمويلها، لذا سيتم مراجعة سياساتنا وكذلك أساليب عملنا ضدهم."
- **حدشوت بتاخون سدي** :قوة من الجيش تعرضت لإطلاق نار ورشق حجارة قبل قليل في برقين قري جنين، لا إصابات.
- **قناة كان العبرية** :قُتل 29 مستوطن وجندي منذ بداية عام 2022، وهو أكبر عدد منذ 2005 أيام الانتفاضة الثانية.

- **يوسي يهوشع-يديعوت** :بحسب المنظومة الأمنية، منذ عملية أريئيل أمس، وقع حوالي 20 هجوما من قبل نشطاء اليمين الصهيوني والمستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة، والأسوأ فيها هو إخراج فلسطيني من شاحنته وإحراقها بالقرب من شافي شمرون.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع الكنيست** :وقع المدير العام للكنيست غيل سيغال والأمين العام للبرلمان الأوروبي كلاوس فيله، على اتفاقية تعاون بين الكنيست والبرلمان الأوروبي – سيعمل الطرفان كجزء من الاتفاقية على تعزيز العلاقات بينهما ويعقدان حوارات واجتماعات متكررة حول مجموعة متنوعة من المواضيع وبينها الابتكار، السايبر، الشفافية، الاستدامة، الإتاحة الفورية وأخرى.
- **القناة 12 العبرية** :مسؤول استخباراتي أمريكي كبير يؤكد: صواريخ روسية ضربت بولندا وقتلت شخصين.
- **إذاعة جيش العدو** :الحكومة البولندية تعقد اجتماعا طارئا بعد سقوط الصواريخ الروسية، ومقتل 2.
- **معاريف** :مسؤولون أمريكيون: بحسب النتائج الأولية، فإن الصاروخ الذي أصاب بولندا أطلقته أوكرانيا في محاولة لاعتراض صاروخ روسي.
- **معاريف** :أرسل نتنياهو ضمانات للأردن ومصر والمغرب والإمارات بأنه لن يكون هناك تغيير في الوضع الراهن في الأقصى، وسيؤسس نتنياهو هيئة خاصة للتعامل مع القضايا الحساسة في الحرم والبلدة القديمة في القدس وسيشرف عليها شخصياً.
- **إذاعة جيش العدو"** :بعد تصويت كييف ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، تم استدعاء سفير أوكرانيا يفغين كورنيشوك في تل أبيب لإجراء محادثة في وزارة الخارجية الإسرائيلية."

الشأن الداخلي:

- **0404العبري** :حزب الليكود يبلغ أحزاب الصهيونية الدينية ويهدوت هتوراة بإلغاء الاجتماعات المخطط لها اليوم.
- **مصادر مطلعة لـ هآرتس** :رئيس الصهيونية الدينية بتسلائيل سموتريتش يصر على تعيينه وزيرا للجيش، نتنياهو خلال اجتماعه مع سموتريتش أمس كرر موقفه بأن تعيينه في المنصب أمر إشكالي

لأنه يثير معارضة في العالم – سموتريتش من جهته أوضح أنه لا ينوي التراجع – وفي لقاء سابق طلب نتنياهو من بن غفير الضغط على سموتريتش لتقديم تنازلات.

- **يارون أبراهام** :نتنياهو قال لسموتريتش أمس إنه لن يكون وزيراً للجيش – المرشح لشغل المنصب هو يوآف جالانت.
- **0404العبري** :مئات المستوطنين تظاهروا الليلة عند عشرات المفترقات عند خط التماس بالضفة الغربية، احتجاجاً على عملية أريئيل التي قتل فيها 3 مستوطنين.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :ستجرى قيادة الجبهة الداخلية اليوم الأربعاء مناورات استعداد لحالات الطوارئ في عدة مناطق للتعامل مع سقوط صواريخ، وقذائف، وحدوث زلازل: مناورة الزلازل في كريات أربع: الساعة 10:05 ستنطلق صفارات الإنذار للتحذير من وقوع زلزال في كريات أربع – مناورات الصواريخ والقذائف في الخضيرة: بين الساعة 18:05 والساعة 18:35 ستنطلق صفارات الإنذار للتحذير من إطلاق صواريخ وقذائف صاروخية في الخضيرة.
- **موقع القناة 7** :سموتريتش يرفض الاستسلام لنتنياهو ويصر على وزارة الدفاع، ويطالب بالوفاء بالوعود للناخب بالترويج للاستيطان في الضفة الغربية.
- **قناة كان العبرية** :اثنان من جرحى عملية أرئيل الذين توصف حالتهما بالخطيرة، ينتظر في هذه الساعات أن يستيقظا من التخدير، بعدما خضعا لعمليات جراحية منقذة للحياة.
- **القناة 12 العبرية** :سمح بنشر اسم القتيل الأول في عملية أرئيل وهو "تمير أفيحاي" 50 عاماً من كريات نيتافيم.
- **إذاعة جيش العدو** :سمح بنشر اسم القتيل الثاني في عملية أرئيل وهو مايكل لاديجين 36 عاماً من سكان بات يام.
- **إذاعة جيش العدو** :سمح بنشر اسم القتيل الثالث في عملية أرئيل وهو موطي أشكنازي 59 عاماً من سكان يافني.
- **إذاعة كان العبرية** :أيالا بن غفير، زوجة إيتمار: لا أفهم لماذا فوجئ الكثيرون برؤية المسدس الدي كنت أحمله؟ أمتلك مسدساً منذ 7 سنوات على الأقل، ولا أخرج بدونه، كثير من الناس يعرفون ذلك، أنا يهودية، وأريد أن أحمي نفسي، لا أذهب إلى أي مكان بدونه، مسموح لي بالدفاع عن نفسي.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **يائيرلابيد"** :لن يتم التحقيق مع جنود الجيش الإسرائيلي من قبل ال FBIأو أي هيئة أو دولة أجنبية، لن نتخلى عن جنود الجيش للتحقيقات الخارجية وقد نقلنا احتجاجنا القوي للأمريكيين."
- **إيتماربن غفير** :حينما أتولى منصب وزير الأمن الداخلي، سأفعل كل شيء لوقف العمليات، واستعادة الردع.
- **أيالا بن غفيرزوجة إيتمار** :أدعو كل مواطن يستطيع حمل السلاح، أن يقوم بحمله لأنه قد ينقذ حياته.
- **بتسلائيل سموتريتش"** :لقد رفع الإرهاب رأسه خاصة في الضفة، من طعن لإطلاق نار لدهس لرشق حجارة، هذا الشيء يجب أن يتوقف، يجب أن نتحرك بقوة ضد الإرهاب."
- **سفيرالاتحاد الأوروبي يدين عملية أرئيل** :ندين جميع أعمال العنف دون تحفظ، التعازي لذوي القتلى، والشفاء للمصابين.
- **يائيرلابيد"** :استيقظ مواطنو إسرائيل أمس على صباح صعب ومؤلم، حيث قام -فلسطيني- بتنفيذ عملية صعبة في أريئيل، بالنيابة عن حكومة إسرائيل، أبعث بأحر التعازي لأسر القتلى والتمنيات بالشفاء للمصابين."
- **رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي دغان** :يأتي هذا الهجوم نتيجة واضحة لفقدان السيطرة والردع من قبل الحكومة المنتهية ولايتها، يجب على الحكومة القادمة أن تتصرف كحكومة وطنية ويجب أن تعكس المعادلة، من يقف وراء هذه الموجة من الإرهاب ويمولها هو الإرهابي ببدلة "أبو مازن."
- **إسحق هرتسوغ"** :إلى كل أعداء إسرائيل: لن تنجحوا في تقويض قوتنا، لا بالتهديد ولا بالعنف ولا الإرهاب ولا من خلال التحريات في الساحة الدولية."

مقالات رأي مختارة:

- **عاموس هرئيل-هأرتس** :الهدف من وراء سلسلة الأخبار خلال الأسبوع الماضي هو تطبيع تدريجي لما لا يمكن تصديقه. توزيع الحقائب الوزارية يبدو حتى موعد الانتخابات هذياناً – إيتمار بن غفير للأمن الداخلي، بتسلئيل سموتريتش لوزارة الدفاع – وقد مر بمسار شرعنة سريع من خلال تسريبات محسوبة للإعلام. تنصيب مجرم مُدان، بن غفير، مسؤولاً عن كل نشاط الشرطة، لم يعد يؤدي إلى الاستغراب. أما المحللون السياسيون فإنهم مشغولون جداً بتفاصيل عمليات البيع والشراء بين رئيس الحكومة المنتخب، بنيامين نتنياهو، وشركائه في الائتلاف – إمكانية حصول سموتريتش على

وزارة الدفاع، بالإضافة إلى وزارة الداخلية وعضوية في الكابينيت لصديقه بن غفير، تُطرح الآن كسيناريو واقعي جداً. وإن لم يحدث هذا في نهاية المطاف، سيكون السبب، على ما يبدو، صراعات القوة بين "الصهيونية الدينية" والأحزاب الحريدية، أو طلبات المسؤولين الكبار في "الليكود". ولن يكون السبب الأكثر بساطة ومنطقية: إن تنصيب سياسيين أصحاب أيديولوجيا متطرفة، لديهم خلفية استثنائية ومشاكل مع أجهزة الأمن نفسها، من الممكن أن يقصّر الوقت المتبقي لاشتعال الساحة الفلسطينية مرة أُخرى، وأن يضع الحكومة على مسار صدام مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي – لا يلعب نتنياهو وحيداً في ملعب فارغ. فمنذ انتصاره في الانتخابات قبل أسبوعين، حدث تطوران مهمان في الساحة الدولية.

الأول :هو أن الموجة الحمراء التي توقعتها الاستطلاعات الأميركية لم تتحقق، ولم يفقد الديمقراطيون الأغلبية في مجلس الشيوخ. وعلى عكس التوقعات، فإن إدارة بايدن لن تُشَل نهائياً خلال العامين المقبلين.

وإذا بدا الرئيس بايدن كالطاووس الجريح، فالسبب هو السن وتراجُع قدراته، وليس لأسباب سياسية. وفي هذه الظروف، من الصعب رؤية الأميركيين يطبّعون العلاقات مع وزارات مركزية يقف على رأسها كلٌّ من إيتمار بن غفير وسموتريتش. وأكثر من ذلك، من الصعب رؤيتهم يتصالحون، من دون احتجاج، مع "خطوات إسرائيلية" أحادية الجانب، كانت قد تجمدت مدة عامين، "كشرعنة" البؤر الاستيطانية غير القانونية.

ثانياً :أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قررت الموافقة على مشروع القرار الذي بادرت إليه السلطة الفلسطينية، والذي بحسبه ستطلب المنظمة من محكمة العدل الدولية طرح وجهة نظرها بشأن تداعيات الاحتلال في الضفة الغربية. وفي غياب مفاوضات سياسية، وبينما تسيطر على "إسرائيل" حكومة متطرفة أكثر من سابقاتها، لن يكون من الصعب التوقُّع أن يتوجه الفلسطينيون بمبادرات أُخرى كهذه في الساحة الدولية. النتيجة ستكون معركة دفاعية مستمرة، يرافقها تشديد الخطوات القانونية ضد "إسرائيل."

ليس من المتوقع بالضرورة حدوث "تسونامي سياسي"، كما توقّع أيهود براك، من دون أن ينجح، في سنة 2011. العالم لديه الآن ما يكفي من المشاكل، وعلى رأسها الحرب الأوكرانية وأزمة الطاقة في أوروبا. وعلى الرغم من ذلك، فإن نتنياهو من المتوقع أن يواجه جبهة عدائية أكثر من السابق – ستتقاطع هذه التوقعات مستقبلاً مع الوضع المتوتر أصلاً في الميدان.

خلال آذار تجددت موجة العمليات الفلسطينية، وبدورها ردت "إسرائيل" بخطوات عسكرية واسعة أكثر، وبصورة خاصة في شمال الضفة. بعد سقوط أكثر من 130 قتيلاً فلسطينياً، و26 "قتيلاً إسرائيلياً"، لا توجد مؤشرات للهدوء.

محاولات تنفيذ العمليات، وتعزيز قوات الجيش في الضفة وخط التماس، وحملات الاعتقال في جنين ونابلس، كل هذا جزء من الروتين اليومي الجديد الذي يحدث بكثافة أكثر مما كان عليه منذ سنة 2016 – وفي الخلفية، تتراجع سيطرة الحاكم الفلسطيني القديم، محمود عباس، على ما يحدث. الورثة المتوقعون بدؤوا يتحضرون لمعركة الخلافة على منصب رئيس السلطة، والتي يمكن أن تكون عنيفة، يعلم نتنياهو أن رؤية شركائه بعيدة كل البعد عن رؤية قادة أجهزة الأمن – رئيس هيئة الأركان الحالي ووريثه، ورئيس "الشاباك"، ومنسق أعمال الحكومة في الضفة، ومفتش عام الشرطة – حيال كل ما يخص الظروف في الساحة الفلسطينية. وإن منحهم ما يريدون سيحدث لأن نتنياهو يعتقد أنه لا يملك بديلاً. لإزالة التهديد الجنائي الذي يحلّق فوقه، فإنه يحتاج إلى دعم الحريديم واليمين المتطرف لاستكمال سلسلة التشريعات السريعة. ستتم التضحية باحتمالات الهدوء الأمني لمصلحة ثورة قضائية – في هذه الحالة، سنكون للمرة الأولى أمام وضع، حيث نصف أعضاء الكابينيت لم يؤدوا الخدمة العسكرية، أو أنهم أدّوا خدمة قصيرة فقط. عدد كبير من أولادهم وأحفادهم أيضاً لم يخدموا في الجيش، ولا ينوون الخدمة (وهو موضوع يأمل الحريديم بالمصادقة عليه نهائياً، عبر قانون التجنيد الجديد). وسيتخذ جزء كبير من هؤلاء الوزراء قرارات مصيرية بالقيام بعمليات عسكرية، وحتى حروب، من دون أن يكون أبناء عائلاتهم، أو ناخبوهم، في الخط الأول على الجبهة، أو الثاني – ولهذا، سيُضاف عامل عدم وجود الخبرة النسبي لدى أعضاء الكابينيت في القضايا العسكرية والأمنية. فباستثناء السيرة العسكرية للجنرال يوآف غالانت (الليكود) وعضوية أريبه درعي الطويلة في الكابينيت (شاس)، فإن هذا الجسم سيكون خفيفاً جداً. في حكومات اليمين السابقة كان الوضع عكسياً.

قبل عشرة أعوام، أعضاء الكابينيت أصحاب الخبرة، مثل موشيه يعالون ودان مريدور وبيني بيغن، كبحوا خطة نتنياهو وباراك لضرب إيران. وفي سنة 1982 طرح الوزير دافيد ليفي مواقف محسوبة ومكبوحة في حكومة بيغن الثانية، استناداً إلى ما ورد إليه من أولاده في جبهة بيروت، وعارضوا خط وزير الأمن شارون، حينها، المضلل – بعد أن يجلس كلٌّ من سموتريتش وبن غفير على كراسي الوزارات، سيتوجب علينا الانتظار لرؤية كم سيكونون براغماتيين، إلى أي حد سيوافقون على وضع مبادئهم جانباً وتأجيل تحقيق طموحاتهم، مقابل القوة الجديدة التي يملكونها. في سنة 1998، أسقط ممثلو المستوطنين حكومة نتنياهو الأولى، بادّعاء أنها ليست يمينية بما يكفي. بعد نصف عام، انتصر أيهود باراك على نتنياهو في الانتخابات، وفُتحت الطريق إلى كامب ديفيد مع الفلسطينيين – بحكومته الجديدة كما تبدو الآن، من الممكن أن يجد نتنياهو نفسه أمام أزمة أمنية صعبة في الضفة خلال بضعة أشهر، وإلى جانبه توتُّر عالٍ في العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (وهذا من دون قدرة على التوقُّع كيف سيتصرف مع إيران، وإن كان حلفها الجديد مع روسيا سيدفعها إلى

الخروج إلى رهان آخر في الطريق إلى القنبلة النووية الأولى).
في هذه الظروف، التي لا تُعَدّ سيناريو متطرفاً، يمكن أن يبحث تشكيلة الحكومة مرة أُخرى. ينتظر سموتريتش وبن غفير مناصب كبيرة في الحكومة كما يبدو، والسؤالان هما: إلى متى سيستمران في هذه المناصب؟ وفي أيّ ظروف؟

- **ميشكا بن دافيد-يديعوت :**الادّعاء أن إرادة الشعب اختارت حكومة "يمينية بالكامل" ادّعاء خاطئ. فثمة عدم فهم لنتائج الانتخابات. تتحدث الأرقام بوضوح: 32 عضواً لـ "الليكود"، و23 لـ"يوجد مستقبل"، يشكلون معاً تقريباً نصف أعضاء الكنيست، وهم الذي يعبّرون، أكثر من أي شيء آخر، عن "إرادة الشعب" – حكومة يمين – وسط، لا حكومة يمينية متطرفة ولا يسارية. في مرمى اليمين – الوسط، يوجد أيضاً المعسكر الرسمي مع 12 مقعداً، وحزب "إسرائيل بيتنا" مع 6 مقاعد.
أي أغلبية 74 عضو كنيست ينتمون إلى اليمين – الوسط المعتدل والمسؤول. ويمكن أن نضيف إليهم ممثلين عن قطاعات مختلفة، مثل الحريديم الذين سيجعلون الائتلاف يصل إلى أكثر من 90 نائباً – الميزة الكبيرة لمثل هذه الحكومة هي أن أياً من أعضائها لا يملك القدرة على فرض معاييره، أو فرض حاجاته على ميزانية الدولة، ولا يستطيع إسقاطها، أو أن يقرر الاستقالة منها. ومثل هذه الحكومة ليست بحاجة إلى أطراف هامشية من اليمين واليسار لمعالجة القضايا الملتهبة في الدولة، من دون أن يكون لديها أيّ حس سياسي واقتصادي واجتماعي – من البديهي أنه من الصعب تحقيق مثل هذه الوحدة التي تجمع بين أحزاب مختلفة أعلنت أنها لن تجلس مع "الليكود"، أو تلك التي نزعت الشرعية عن بنيامين نتنياهو شخصياً، سواء على خلفية محاكمته، أو على خلفية العلاقات السيئة به. والعلاقات السيئة موجودة أيضاً بين زعماء كتلة الوسط، وستجعل من الصعب القيام بعملية الانضمام كما يجب. من جهته، يريد نتنياهو المحافظة على التحالف مع الأحزاب الحريدية التي ستطلب منه منع دخول يائير لابيد وأفيغدور ليبرمان، اللذين تعتبرهما ضدها أيديولوجياً. لكن في ضوء التفوق العددي لأحزاب الوسط، ستضطر هذه الأحزاب إلى السكوت عن ذلك – في الأيام المقبلة، سيواصل نتنياهو والأحزاب الحريدية وأحزاب اليمين محاولات التغلب على الخلافات فيما بينهم وتقديم حكومة.
وهذه الفترة القصيرة من الوقت هي الفرصة الأخيرة لزعماء أحزاب الوسط لإعلان استعدادهم للانضمام إلى الحكومة وتأليف حكومة وحدة تمثل فعلاً "إرادة الشعب" – إذا لم يحدث ذلك، فستؤلَّف أمام أعيننا حكومة "يمين بالكامل"، ستسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي، الأمر الذي سيشعل المنطقة، وستفرض هيبة الدولة في النقب بيد من حديد (وهو أمر مطلوب، فإن مثيري الشغب في النقب هم الذين جاؤوا بإيتمار بن غفير، لكن تحت زعامته ثمة شك في أن يحدث ذلك

بالتشاور مع القادة المعتدلين، ومن دون إشعال نيران كبيرة)، وسيقودنا سموتريتش نحو دولة الشريعة اليهودية الهالاخاه، التي تطبّق تعاليم التوراة – وتحت زعامة الحريديم سنشهد إلغاء الإصلاحات المتعلقة بالطعام الكاشير والتهود وقانون الخدمة العسكرية الإلزامية والخدمة الوطنية، وإلغاء التعليم الأساسي ومباريات كرة القدم والرحلات في يوم السبت، ومضاعفة ميزانية الشبان المتدينين، وتوزيع بطاقات التموين والمساعدات.

وإذا جرى عرض بعض هذه الخطوات أمام المحكمة العليا، كونها "غير متساوية"، فإن قانون التغلب سيضمن تحييد قوة المحكمة – إن التصويت الكثيف لنتنياهو يجب أن يوضح لزعماء الوسط، الذين نزعوا عنه الشرعية، على خلفية محاكمته، أن أجزاءً كبيرة من الجمهور لا تقبل كتب الاتهام الموجهة ضده كذريعة لعدم انتخابه.

في المقابل، عليهم تجاوُز نزع الشرعية عن نتنياهو بسبب علاقتهم به: وهذا يتطلب زعامة مسؤولة وراشدة تضع مصلحة الدولة نصب أعينها – إن انضمام زعماء الوسط – اليمين إلى كتلة نتنياهو وحده يُبعد مشعّلي الحرائق من "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية" عن مواقع القوة، وسيمنع إشعال حرب بين القطاعات المختلفة، وسيوجه الحريديم إلى الاندماج في الدولة (من خلال الالتزام بالتعليم الأساسي والخدمة الإلزامية العسكرية والوطنية وتقييد التقديمات إلى تلامذة المدارس الدينية). نتنياهو، ولابيد، وأفيغدور ليبرمان – كوزيرين للمال – عملوا على فرض قيود على المخصصات التي تُقدَّم للأولاد، والتي تشجع على نمو قطاعات لا تتحمل جزءاً من الأمن والعمل في دولة هي من أكثر الدول كثافةً سكانية في العالم. معاً يستطيعون النجاح. ومن دون ذلك، سيتحملون المسؤولية عن الكارثة التي ستقع. هذا هو النداء الأخير من أجل الوحدة، لمنع حدوث ذلك.

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: محامي عن مجموعة تمول إرهابيين يهود يدير المحادثات الائتلافية لصالح بن غفير

حنامئيل دورفمان يمثل "عوتسما يهوديت" في المفاوضات مع نتنياهو؛ عضو كنيست جديدة من الحزب تعين ناطقًا رسميًا باسمها تم اعتقاله بتهمة نهب مستودع فلسطيني

الرجل الذي يمثل فصيل "عوتسما يهوديت" اليميني المتطرف في مفاوضات الائتلاف مع رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، هو المستشار القانوني لمنظمة تجمع الأموال للمدانين اليهود بالإرهاب.

في تقرير تم بثه يوم الإثنين، كشفت القناة 13 أن اسم ولقب حنامئيل دورفمان مُدرجان في النماذج التي قدمتها مجموعة "شلوم أسيرايخ" للحصول على مكانة منظمة غير حكومية معترف بها في إسرائيل. وتفاخرت منظمة "شلوم أسيرايخ" في ملصق إعلاني مؤخرا بأنها جمعت أكثر من 43 ألف دولار العام الماضي لمدانين مثل يوسف حاييم بن دافيد، الذي قتل وأحرق الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير البالغ من العمر 16 عاما في عام 2014؛ عميرام بن أوليئل، الذي ألقى بقنابل حارقة على منزل في قرية دوما الفلسطينية، مما أدى إلى مقتل الوالدين ريهام وسعد دوابشة مع طفلهما علي البالغ من العمر عاما واحدا في عام 2015؛ وجاك تيتل، الذي قتل سائق تاكسي فلسطيني في القدس الشرقية وراعي اغنام فلسطيني في الضفة الغربية عام 1997. وكانت أنشطة "شلوم أسيرايخ" متطرفة لدرجة أن حتى منظمة "حونينو" اليمينية المتطرفة، والتي تقدم الدعم القانوني للمشتبه بهم اليهود بالإرهاب، نأت بنفسها عن المجموعة المرتبطة بدورفمان. ورفض دورفمان التعليق على نشاطه لصالح "شلوم أسيرايخ" عندما اتصلت به القناة 13، لكن دافع حزب "عوتسما يهوديت" عنه، ووصفه بأنه "محامٍ موهوب ومطلوب يمثل مجموعة متنوعة من المنظمات."

"نحن فخورون بتلقي دعم خدماته" ، قال الحزب في بيان اتهم فيه الشبكة بعدم إجراء نفس الحقيق في خلفية المستشارين الذين تم توظيفهم من قبل عضو الكنيست عن "يش عتيد" رام بن باراك.

تعرض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست المنتهية ولايته لانتقادات العام الماضي عندما تم تصوير أحد مساعديه مع مفتي سابق للقدس والديار الفلسطينية أعرب عن دعمه للعمليات الانتحارية.

ولم يعلق "عوتسما يهوديت"، وهو واحد من ثلاثة أحزاب يمينية متطرفة تشكل تحالف "الصهيونية الدينية"، على طبيعة عمل "شلوم أسيرايخ." وأشار رئيس "عوتسما يهوديت" إيتمار بن غفير، الذي يسعى إلى أن يصبح وزير الأمن العام المقبل، إلى دورفمان باعتباره "يده الأيمن" في خطاب الشكر الذي ألقاه بعد فوز "الصهيونية الدينية" بـ 14 مقعدا في انتخابات 1 نوفمبر. ويوظف حزب "عوتسما يهوديت" أيضا إليشاع بيرد، الذي ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين أنه تم تعيينه بمنصب المتحدث باسم عضو الكنيست الجديدة ليمور سون هار ميليخ.

ويعتبر بيرد المتحدث الفعلي بإسم "شبان التلال" – المستوطنين اليهود القوميين المتطرفين الذين يبنون بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية وغالبا ما يشتبكون مع الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وهو يعيش في بؤرة "رامات ميغرون" الاستيطانية غير القانونية في شمال الضفة الغربية، والتي أعلنها الجيش منطقة عسكرية مغلقة.

وكان الشاب البالغ من العمر 22 عاما قد اعتقل في أغسطس بتهمة سرقة مستودع في قرية فلسطينية مجاورة. وزعمت التهم الموجهة إليه أن السرقة تمت بدوافع قومية. وأمر قاضي بالإفراج عنه ووضعه في

الإقامة الجبرية مؤقتا، لكن القضية المرفوعة ضده ما زالت جارية. ورفض يبرد طلب صحيفة "هآرتس" التعليق. لكنه قال لقناة الأخبار اليمينية "القناة 7" أنه "بعد سنوات من العمل في العلاقات العامة من المكتب على قمة التل أو من المراعي مع الأغنام عبر الهاتف المحمول، سيتعين علينا التعود على العمل في قاعات الكنيست. آمل أن لا أخطئ كثيرا، صلوا من أجلي."

* * *

تايمز أوف إسرائيل: قائد المنطقة الشمالية: ثغرات أمنية عديدة أدت إلى سرقة ذخائر من قاعدة عسكرية في الجولان

اللواء أوري غوردين يحقق في سرقة 73,000 رصاصة و72 قنبلة يدوية من قاعدة "تسنوبار" في مرتفعات الجولان؛ يقول إنه وجد مشاكل في البنية التحتية الأمنية، ومشاكل أخرى

بقلم إيمانويل فابيان

قال رئيس القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي يوم الأحد إن العديد من الإخفاقات الأمنية أدت إلى سرقة أكثر من 70 ألف رصاصة من قاعدة عسكرية في مرتفعات الجولان في اليوم السابق.

أجرى اللواء أوري غوردين تحقيقًا مع المسؤولين في قاعدة "تسنوبار" بالقرب من بلدة كاتسرين في أعقاب عملية السطو التي وقعت يوم السبت، والتي شهدت سرقة 73 ألف رصاصة من عيار 5.56 ملم – التي تستخدمها البنادق الهجومية الأكثر انتشارًا في الجيش الإسرائيلي – إلى جانب 72 قنبلة يدوية يتم اطلاقها من قاذفة القنابل M-203.

وفي بيان نشره الجيش الإسرائيلي، أشار غوردين إلى وجود عدة مشاكل في البنية التحتية الأمنية للقاعدة وإلى عدم تخزين الذخائر "بشكل مناسب." وقال الجيش الإسرائيلي إنه من المقرر تنفيذ خطة لمعالجة المشاكل المتعلقة بأمن القاعدة فقط في العام المقبل. لكن أشاد غوردين مع ذلك بالتعاون بين الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الأخرى في أعقاب عملية السطو.

وشارك جهاز الأمن العام (الشاباك) في التحقيق، واعتقلت الشرطة العديد من المشتبه بهم من بلدة طوبا الزنغرية العربية.

وفقا لتحقيق الجيش الأولي، أخطرت الشرطة الجيش بعمل عصابة لصوص من طوبا الزنغرية في المنطقة ليلة الجمعة. ولم يتضح ما إذا كانت عملية السطو قد حدثت بالفعل قبل علم القاعدة بعمل اللصوص في المنطقة.

ويحقق الجيش الإسرائيلي أيضا فيما إذا كان أي من جنود القاعدة قد ساعدوا في عملية السطو. وعيّن غوردين عقيدًا لرئاسة "لجنة خبراء" ستحقق في الأمر. وقال الجيش الإسرائيلي إن نتائج التحقيق ستعرض على غوردين في غضون شهر. ويعاني الجيش منذ سنوات من السرقات في القواعد العسكرية، سواء من قبل الجنود – الذين سرقوا كل شيء من الرصاص والصواريخ إلى سيارات الجيب العسكرية – ومن قبل العصابات الإجرامية. جاءت عملية السطو يوم السبت بعد أقل من شهر من سرقة حوالي 30 ألف رصاصة من قاعدة في جنوب إسرائيل.

وردًا على هذه السرقة، قال متحدث عسكري إن الجيش الإسرائيلي يعمل على الحد من السرقات من القواعد من خلال تحسين البنية التحتية والأمن. ويخشى مسؤولون أمنيون من إمكانية استخدام الذخائر المسروقة في هجمات قومية. وفي مارس، تم العثور على ما يقرب من ألف رصاصة إسرائيلية مسروقة بحوزة مسلحين مستوحين من تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا اثنين من ضباط شرطة الحدود في هجوم إرهابي في الخضيرة. كما تم الاستيلاء على آلاف رصاصات الجيش المسروقة عند حواجز بين إسرائيل والضفة الغربية في الأشهر الأخيرة.

* * *

i24news: مدينة رهط في صحراء النقب تصبح الأكبر عربيا بعد مدينة الناصرة

اختلفت الآراء الرهطوية بين الفخروعدم الاطمئنان فهناك من يرى أن العدد السكاني

تجاوزت مدينة رهط الواقعة صحراء النقب جنوب إسرائيل، من ناحية عدد السكان، مدينة الناصرة المتواجدة في منطقة الجليل، لتصبح بذلك المدينة العربية الأكبر في إسرائيل، لكن الفرحة لدى الأهالي لم تكتمل في ظِل التضييقات السكنية وجودة الحياة الصعبة .

وفي هذا السياق، قال رئيس بلدية رهط، فايز أبو صهيبان، في تصريح لـ" I24NEWS : أولا مدينة رهط تعاني من أزمة سكنية خانقة منذ أكثر من 15 عاما، هناك كثافة سكانية عالية جدا بين المواطنين"، مشيرا إلى أنه "لكل مواطن في رهط 15 متر مربع، في حين أن المواطن في بئر السبع، رغم الأبراج والمساحات فإنها تصل إلى 48 متر مكعب لكل شخص."

وأضاف فايز أبو صهيبان، خلال زيارة قُمنا بها لبلدية رهط، أنه "حوالي 90 في المئة من المشاكل والعنف في المدينة يعود سببه إلى الكثافة السكانية والاحتكاكات بين الإخوة وأبناء الإخوة بين ناس عموما."

واختلفت الآراء الرهطوية بين الفخر وعدم الاطمئنان فهناك من يرى أن العدد السكاني الأكبر ليس بالإنجاز بحجم العِلم أو النوم على خلفية أصوات إطلاق النار.

ومن جانبه، قال مدير المركز الجماهيري رهط، فؤاد الزيادنة، في تصريح لـI24NEWS ، "ما سأقوله الآن لن يعجب سكان مدينة رهط وأنا أعرف هذا، التنافس في نظري وفي نظر كل إنسان عاقل وواعي، ليس في كم العدد، بل في الجودة وفي عدد المثقفين في المدينة والخرجين والمراكز الثقافية، الجماهرية والمدارس." وأضاف فؤاد الزيادنة، أن "هذا ما يجب أن نفتخر به وليس أن نفتخر بعدد السكان والعنف المنتشر."

التطور الثقافي والعلمي في رهط

بات التطور الثقافي والعلمي الهدف الرئيسي بالنسبة للسلطة المحلية في المدينة، استثمار لبناء مجتمع ثقافي داخل رهط

وفي هذا الإطار قالت، المستشارة القانونية للمركز الجماهيري رهط، سوزان العبرة، في تصريح لها لـ I24NEWS، "حقيقة أننا أصبحنا المدينة العربية الأكبر من حيث عدد السكان داخل إسرائيل، لكن بالنسبة لي أنا أتطلع إلى التطور الذي أصبح في المدينة من الناحية الثقافية والتعليم والعمل." وأضافت سوزان العبرة، أنه "رغم إنتشار الوعي في رهط إلا أننا لا زلنا نطمح إلى الأكثر، نحن لا نقول إننا وصلنا إلى قمة الوعي لكننا نسير على الطريق الصحيح"

* * *

i24news: إسرائيل: حزب الليكود يلغي محادثات ائتلافية مع أحزاب دينية

بحسب ما راج فإن بتسلئيل سموتريتش، طالب بتعيينه في منصب وزير أمن إسرائيل القادم

أفادت تقارير إعلامية، أن حزب الليكود اليميني بقيادة رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو ألغى محادثات الائتلاف مع نواب حزبي "الصهيونية الدينية" و"يهدوت هتوراة" المقرر عقدها اليوم الأربعاء .

وتأتي هذه الخطوة وسط تكهنات بأن نتنياهو وزعيم الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش لم يتوصلا إلى انفراجة في المفاوضات بشأن منصبه الوزاري في الحكومة المقبلة. وبحسب ما راج فإن بتسلئيل سموتريتش، طالب بتعيينه في منصب وزير أمن إسرائيل القادم، الأمر الذي يتردد نتنياهو في الموافقة عليه، ويُزعم أنه يحاول إقناع زعيم حزب الشاس أرييه درعي، بتولي هذا المنصب . ورغم هذا العرض، إلا أنه يعتقد أن أرييه درعي، يضع عينيه على وزارة المالية. وتشير تقارير أخرى إلى أن رئيس الوزراء المقبل يريد إعطاء هذا المنصب لعضو في حزبه مع النائب عن حزب الليكود يوآف جالانت، وهو لواء سابق بالجيش. كما يُزعم أن الصهيونية الدينية تسعى إلى مناصب التعليم والشؤون الدينية .

وفي هذا السياق، قالت باتيا ليفينثال، مراسلة" :i24NEWS نتنياهو عالق بين المطرقة والسندان - وهو أمر ضروري لإرضاء شركائه في الائتلاف وتشكيل حكومة يمينية بسرعة وتعيين الحقائب الوزارية على أساس المهارة والمؤهلات والخبرة ."وأشارت باتيا ليفينثال، إلى أن التقارير تفيد بأن الولايات المتحدة -أكبر حليف لإسرائيل- منخرطة بشدة في الضغط على نتنياهو لعدم تعيين قادة اليمين المتطرف في الوزارات العليا التي ستواجهها في العمل. .ومن الواضح أن نتنياهو وحزب الليكود هما الأكثر اعتدالًا في الائتلاف ونتنياهو نفسه من المخضرمين في العلاقات الإسرائيلية الأمريكية، لكن نظرًا لأنه مكان أكبر يهود الشتات - يبدو أن "عودة نتنياهو إلى السلطة هذه المرة قد توقفت إلى بداية صعبة على الصعيدين الداخلي والخارجي ."

وحصل نتنياهو رسميا على تفويض لتشكيل الحكومة الأحد الماضي، وأمامه عدة أسابيع لتشكيل ائتلاف أغلبية، وكان نتنياهو قد حصل في أعقاب انتخابات 1 نوفمبر/ تشرين الثاني، على توصيات 64 عضوا في البرلمان في كتلته اليمينية الدينية.

* * *

i24NEWS: رئيس بنك لئومي الإسر ائيلي من الامارات:"لدينا مفاوضات مع عدة جهات في المنطقة"

يشارك رئيس مجلس إدارة بنك لئومي الإسرائيلي د.سامر حاج يحيى خلال هذا الأسبوع، في سلسلة من المؤتمرات الدولية في دولة الإمارات العربية والتي تهدف الى تعزيز التعاون الإقتصادي في المنطقة. وشارك يحيى أمس الاثنين في افتتاح فعاليا أسبوع أبو ظبي المالي (ADFW) الذي يتناول عدة قضايا من بينها التكنلوجيا، الابتكار المالي والعلاقة بين البنوك والتكنلوجيا المالية (فينتيك)، برعاية الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، بمشاركة شخصيات مرموقة عالميا بمجال المال والاستثمار .

وفي خطابه في الحدث تحدث حاج يحيى عن الخطوات الرائدة التي يقوم بها بنك لئومي لتعزيز التعاون الإقليمي، وقال في مستهل حديثه "التكنلوجيا المالية الرقمية (فينتيك) في الشرق الأوسط تعتبر بمثابة 'محيط أزرق'، ودولة الإمارات مهد نموه السريع". واضاف متحدثا عن دور البنك أن "لئومي المعروف بتقدمه التكنلوجي، يستثمر مئات ملايين الدولارات سنويا في التكنلوجيا،وسيكون سعيدا للتعاون مع بنوك، صناديق وشركات رائدة" ولفت الى أن البنك يجري مفاوضات مع عدة جهات في المنطقة "ونسعى الى تقديم مستوى عال من الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وبناء تطبيق إقليمي متقدم ."

وسيشارك د.حاج يحيى هذا الأسبوع في مؤتمر معهد "ميلكن" للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الـ25، ويناقش المؤتمر التعاون الإقليمي بين إفريقيا والشرق الأوسط، مع مسؤولين عالميين كبار .

تأتي هذه النشاطات في الإمارات في إطارات الخطوات التي يقوم بها البنك الإسرائيلي لتعزيز العلاقات مع دول المنطقة، والتي تنضم الى مشاركة د.حاج يحيى التاريخية في مؤتمر دولي في المملكة العربية السعودية، والذي تناول قضايا الاستثمار المستقبلي بمشاريع هامة في المنطقة والعالم، كما شارك في مؤتمر قمة المناخ العالمي "كوب 27" في شرم الشيخ بمصر الأسبوع الماضي .

* * *

i24news: معدل التضخم ارتفع إلى 5.1 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي

قفز مؤشر أسعار المستهلك الإسرائيلي، بنسبة 0.6 في المائة، وهو ما فاق توقعات الاقتصاديين

أكد المكتب المركزي في إسرائيل، اليوم الثلاثاء، أن معدل التضخم في البلاد ارتفع إلى 5.1 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول، مقارنة بالأشهر الـ 12 الماضية حيث كان يبلغ 4.6 في المائة في سبتمبر/أيلول الماضي .

وقفز مؤشر أسعار المستهلك الإسرائيلي، بنسبة 0.6 في المائة، وهو ما فاق توقعات الاقتصاديين. وتمثلت الزيادة الأهم في ارتفاع أسعار الفواكه والخضروات الطازجة بنسبة 4.1 في المائة، كما عرفت أسعار المواد الغذائية الإجمالية ارتفاعا بنسبة 1 في المائة، وارتفعت أسعار الملابس والأحذية بنسبة 4 في المائة، بينما ارتفعت تكاليف النقل بنسبة 0.6 في المائة . وقد قفزت أسعار السكن، غير المدرجة في مؤشر أسعار المستهلكين، بنسبة 1.1 في المئة في أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول. ويبلغ الارتفاع الإجمالي الآن ما يقرب من 20 في المائة . ومن المتوقع أن يتخذ بنك إسرائيل إجراءات برفع سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 0.75 في المائة يوم الاثنين المقبل، وسبق للبنك أن رفع سعر الفائدة القياسي إلى 2.75 بالمائة من 0.1 بالمئة في أبريل/نيسان، مما أدى إلى ارتفاع معدل التضخم في 14 عاما إلى 5.2 بالمائة في يوليو/تموز . تظل تكلفة المعيشة المرتفعة إحدى القضايا الرئيسية التي تقلق الإسرائيليين، بحسب استطلاعات الرأي التي أجريت قبل الانتخابات العامة الأخيرة .

* * *

يديعوت أحرنوت: حتى الحكومة الجديدة لن توقف العمليات الفردية

بقلم يوسي يهوشوع

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

العملية الخطيرة التي حدثت أمس بالقرب من أريئيل والتي وقعت قبل ساعات من أداء اليمين للكنيست، ساعدت بالفعل على تعجيل ظهور وجه الحكومة المقبلة، التي سيتم تشكيلها قريباً. كما هو متوقع، أدى التقارب بين الأمن والسياسة إلى ولادة خطاب متشدد من قبل عناصر في الائتلاف الناشئ، ولذا فمن المهم أن نقول الآن: الحكومة المقبلة، مثل الحكومة التي ستنهي طريقها، لن يكون لديها أي حل آخر لأن "الجيش الإسرائيلي" ليس لديه حل. وعليه، من المستحسن على أعضاء الائتلاف، -بمن فيهم أولئك المقدر لهم أن يكونوا وزراء وأعضاء مجلس الوزراء (الكابينت)- أن يكونوا منتبهين لأن أعين الجمهور مفتحة عليهم وتراقبهم، وبالتالي يجب أن يكونوا حذرين في إطلاق التصريحات والوعود.

إن الفلسطيني الذي قتل أمس ثلاثة "إسرائيليين" هو محمد مراد سامي صوف 18 عاماً، من سكان قرية كفر حارس، كان لديه تصريح عمل في منطقة أريئيل الصناعية وليس لديه خلفية أمنية. كتبت وقلت سابقاً: "لا توجد طريقة لوقف منفذ العملية الفردية، فهو عبارة عن تهديد تجاوز غربال الشاباك والإدارة المدنية، إلا مع نشاط احترافي أفضل للقوات العسكرية و / أو القوات المدنية في الميدان.

التهديد الوحيد، المجهز بسلاح غير متطور كالسكين، ليس منظمة مثل "عرين الأسد"، الذي نجح الشاباك و"الجيش الإسرائيلي" في إحباطه في نابلس والباقي نفذته السلطة الفلسطينية. كما لا يمكن "للجيش الإسرائيلي" إرسال المزيد من القوات النظامية إلى الضفة الغربية، لأنه على أي حال، كانت جميع الوحدات تقريباً موجودة هناك منذ مارس.

في هذه الأثناء، أفراد الجيش لا يتدربون ويتعرض مستوى كفاءتهم للخط، أحد القرارات العاجلة التي سيتعين على رئيس الأركان المقبل "هارتسي هاليفي" أن يتخذها هو ما إذا كان يجب استنفاد القوات النظامية أو تجنيد قوات الاحتياط، الأمر الذي سيكلف الاقتصاد الكثير، في وقت الأزمة الاقتصادية.

وفقاً لمسؤولين عسكريين كبار، فإن العملية فاجأت "إسرائيل" بعد أسبوعين هادئين نسبياً، حيث كان هناك انخفاض في جميع المعايير – في نطاق هجمات إطلاق النار، وفي الإنذارات وبالطبع في عدد الإصابات – خاصة بعد شهر تشرين الأول (أكتوبر)، وهو الشهر الأكثر صعوبة على "إسرائيل" منذ بداية العام. حتى إن كبار المسؤولين في "الجيش الإسرائيلي" أعربوا عن تقديرهم، وربما تفكيرهم بالتمني في الواقع، بأننا على وشك تغيير الاتجاه، لقد حرصوا على عدم الحديث عنها بصوت عالٍ، وهذا أمر جيد، فحتى في شهر أغسطس، كان هناك من في هيئة الأركان العامة اعتقدوا أن الموجة (موجة العمليات) قد انكسرت، بل وخططوا لإقامة احتفال ختامي بمناسبة كسرها، مع توزيع الميداليات والألقاب وشهادات التقدير.

يعلمنا الواقع في الضفة الغربية أننا في وضع مختلف، أطول وأكثر إرهاقاً إنه يشير إلى أحداث عميقة في المجتمع الفلسطيني، حيث يستلهم السكان الذين ليسوا جزءاً من أنشطة المنظمات الفلسطينية من الشبكات الاجتماعية ويستمدون الدافع من هناك. مثل هذا الهجوم، الذي لسوء الحظ ربما كان أكثر نجاحاً بكثير مما خطط له المنفذ، قد يصبح نموذجاً يحتذى به من حيث الجرأة وفي سقوط أكبر عدد ممكن من "الضحايا الإسرائيليين."

منذ الهجوم، ادعى مسؤولون كبار في "الجيش الإسرائيلي"، وبحق، أن هذا الهجوم كان من الممكن إيقافه في وقت قصير للغاية، إذا لم يطلق حارس الأمن النار في الهواء ولكن لو أطلق النار على المنفذ وطارده. وهذه هي المرة الثانية التي يُنتقد فيها حراس الأمن المدنيون في منطقة أريل على خلفية مشاكل السلوك والسعي للتواصل. ومع ذلك يجب أن يتذكر هؤلاء الضباط أن أداء قوات "الجيش الإسرائيلي" في عدة حوادث – مثل الهجمات في شافي شمرون وشعفاط – كان إشكالياً أيضاً.

في تلك الحالات، لم يعجب الجيش بالانتقادات التي وجهت إليه، هذا لا يعني أنه لا ينبغي تعلم الدروس، ولكن يجب إجراء تحقيق داخلي وفي جميع الجوانب.

* * *

هآرتس: المعارضة القادمة مجزأة لكن لدى أعضائها أدوات تسمح لهم بالتأثير

بقلم جوناثان ليس

قبيل تنصيب حكومة نتنياهو السادسة، بدت المعارضة التي كان من المفترض أن تقاتل حكومة نتنياهو، مجزأة ومنقسمة، حيث برز خلاف بين زعيم المعارضة المعين، يائير لابيد، ورئيس معسكر الدولة "هممحني هممملختي"، بيني غانتس.

لابيد ورئيس حزب العمل ميراف ميخائيلي يتبادلان الضربات العلنية حول المسؤولية عن فشل الانتخابات، وفي الوقت نفسه، من المشكوك فيه ما إذا كان من الممكن تقديم أجندة مشتركة بين حزبي "إسرائيل بيتنا" على اليمين و"الطيبي وعودة" على اليسار. ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي انهيار ميرتس، أحد أكثر فصائل المعارضة والذي يمتلك خبرة قرابة الثلاثين عاماً الماضية، إلى صعوبة القتال أمام الائتلاف اليميني المستقر والمتوقع تشكيله في غضون أسابيع قليلة.

بصرف النظر عن كل ذلك، من الممكن في المستقبل غير البعيد أن تتوقف واحدة على الأقل من فصائل المعارضة عن كونها معارضة للحكومة، وستحاول الانضمام إليها من أجل القضاء على نفوذ بتسلئيل سموتريتش وإيتامار بن غفير.

إن تصرفات أعضاء الكنيست من المعارضة قد تربك حتى أجهزة المخابرات عبر استخدامها أساليب تخريبية بالضغط على أعضاء الكنيست أو استمالة أعضاء من الائتلاف حتى يتغيبوا عن اللجان والجلسات العامة أثناء التصويتات المهمة؛ أو إقناع المسؤولين الحكوميين والمستشارين القانونيين بالتعبير عن معارضتهم للتشريع أو الإصلاح الذي تروج له الحكومة، وحتى حملة الضغط على الحاخامات لإقناعهم بأن التحركات التي يعمل التحالف على الترويج لها ستضر بجمهورهم.

قال عضو الكنيست السابق دوف حنين من حزب (حداش) لصحيفة هآرتس في عام 2019" :**في بعض الأحيان تطلب من شخص ما المساعدة، وأحياناً تطلب منه فقط عدم التدخل."**

وبحسب قوله "يمكنكم الاطلاع على قائمة القوانين اليمينية وفحص بدقة لماذا تم عرقلتها وكيف؟ سترى عدة مرات أنه تم استخدام الأدوات البرلمانية، في اللوائح، في المناشدات الرسمية للوزارات الحكومية المختلفة التي أدت إلى تغيير قسم أو آخر، ولكن هذا ليس كافياً، ففي كثير من الأحيان تحتاج إلى أشخاص إضافيين لتقديم يد المساعدة أو عدم التعبئة لصالح الطرف الآخر."

إحدى الساحات التي تمكنت فيها المعارضة من تقديم إنجازات على مر السنين هي مجالات التشريع الاجتماعي، وخاصة في القوانين التي تمس القطاعات الضعيفة أو في محاولات تحسين مكانة جنود "الجيش الإسرائيلي." وقال: "لا يوجد عضو كنيست تقريباً، من اليمين أو اليسار، يريد أن يكتب عن أنه صوت ضد مساعدة الضعيف."

ومن الإنجازات البارزة التي عرفتها المعارضة في هذا المجال تتويج النضال الذي قاده عضو الكنيست "إيلان جيلون" في كانون الثاني 2017، لمقارنة بدل الإعاقة بالحد الأدنى للأجور.

تمكن جيلون من تمرير قراءة أولية لمشروع قانونه بشأن هذه المسألة – على الرغم من موقف الحكومة، في خطوة غير معتادة لأحد أعضاء المعارضة، وتمكن جيلون من حشد الدعم عبر الأحزاب لهذه الخطوة.

وعلى الرغم من توقف القانون بعد ذلك، إلا أنه بفضله تم التوصل إلى اتفاقيات مع ممثلين حكوميين لزيادة مخصصات الإعاقة إلى 4،050 شيكلا في عدة خطوات، وتم ربطها بمتوسط الأجر. وهناك أيضاً وسائل أخرى

متاحة للمعارضة لممارسة الضغط العام على أعضاء التحالف لمعارضة المبادرات التشريعية التي تنوي الحكومة الترويج لها.

قائمة حزب "كولانو" بقيادة الوزير السابق موشيه كحلون هو مثال بارز على ذلك: فكحلون وجه حزبه لكبح موجة التشريعات من اليمين ضد القضاء، وفي سياق ذلك أحبط جهود الوزيرة "ميري ريغيف" لنشر قانون "الولاء الثقافي" الذي يهدف إلى السماح برفض ميزانيات المؤسسات الثقافية التي ينظر إلى أعمالها بأنها "تقوض مكانة الدولة ورموزها."

ومع ذلك، في وقت لاحق، ادعى كبار أعضاء كولانو أن هذه الخطوة لم تؤتي ثمارها للحزب، ولم تحظ بالتعاطف بين الناخبين اليمينيين المعتدلين الذين كانوا قاعدة دعمه، وأضروا بموقفه الانتخابي، في الحملة الانتخابية التي تلت ذلك، تراجع حزب كولانو وانخفض من عشرة إلى أربعة مقاعد فقط. إلى جانب هذه الأمثلة، اعترف أعضاء كنيست من المعارضة على مر السنين بأنهم استخدموا كل أنواع الحيل، ما أتاح لهم تحقيق إنجازات كبيرة.

حتى تقاعده قبل حوالي ثلاث سنوات، كان عضو الكنيست حنين يعتبر أحد قادة التشريع في الكنيست، رغم أنه كان ينتمي إلى كتلة معارضة صغيرة. وقال لـ "هآرتس" "أنت بحاجة إلى الكثير من الصبر، كل مشروع قانون له وقته، عليك تحديد الحلفاء، والتحقق من يمكنه معارضة الاقتراح والتحقق مما إذا كان من الممكن تحييده، عليك أيضاً تعبئة الجمهور والتقدم بطلب الضغط، فالجمهور هو مفتاح مركزي للغاية." ثم رفض حنين الكشف عن الأساليب التي سمحت له بالنجاح في إحباط مشاريع قوانين أو الترويج لغيرها "أنا أنتمي إلى حزب صغير – حزب أقلية في الكنيست، ليس لدينا الكثير من القوة، إذا نشرنا كل ما نقوم به، فإن قدرتنا على العمل ستكون محدودة للغاية."

* * *

إسرائيل اليوم: بسبب الخوف من الأميركيين والمساءلة القانونية: فجوات عميقة في المفاوضات بين نتنياهو وسموتريتش

بقلم يهودا شليزنجر

بعد أداء الكنيست اليمين الدستورية مساء أمس الثلاثاء، بدأت مفاوضات الائتلاف تكتسب زخماً في جولة اجتماعات مهمة، في محاولة للانتهاء من تشكيل الحكومة وأدائها القسم قريباً، لكن يبدو أن المحادثات لن تنضج في الأيام المقبلة.

بعد انقطاع طويل، التقى رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو ورئيس الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش، ومع ذلك وبغض النظر عن المستجدات، فهناك فجوات كبيرة بينهما، وإحدى نقاط الخلاف الرئيسية هي قضية الاستيطان. وسموتريتش يريد وزارة الجيش أو وزارة المالية مع صلاحيات في قضية الاستيطان والتسوية، وذلك من أجل تعزيز وتطوير القضية.

نتنياهو ينتظر ترامب

يثير رئيس الليكود مخاوفه بشأن تعزيز الاستيطان بسبب المعارضة الأمريكية ويخشى الخلاف مع الرئيس جو بايدن وكذلك من المحكمة في لاهاي، ويحتاج الليكود عامين من ضبط النفس السياسي في موضوع الاستيطان حتى ما بعد عهد بايدن، في حين يصعب على الصهيونية الدينية قبول ذلك.

نتنياهو يثير مخاوفه في لقاءات التفاوض حول التحركات لتنظيم الاستيطان وسيطرة سموتريتش على القضايا الأمنية التي لها تأثير على السلطة الفلسطينية، فيما يحتاج رئيس الوزراء المكلف، في المرحلة الأولى، الصمت حول القضية السياسية حتى نهاية حكم بايدن على أمل أن يعود دونالد ترامب إلى السلطة بعد ذلك. وفيما يتعلق بالمسألة القانونية أيضاً، يقول نتنياهو إن هناك أربع سنوات من الحكم ولا داعي لفعل كل شيء في البداية.

وبحسب مصادر في الليكود، اقترح نتنياهو في الاجتماع مع سموتريتش تشكيل حكومة على الفور للاستفادة من فرصة الموافقة على شرعنة البؤر الاستيطانية الجديدة، وقالت المصادر نفسها **"بالنظر إلى الوضع السياسي والأمني لا يوجد سبب لإضاعة لحظة واحدة في المفاوضات بدلاً من استغلال الفرصة."**

قال مسؤولون في الصهيونية الدينية إنهم منزعجون من التقارير التي تفيد بأن نتنياهو يعارض تعيين سموتريتش بسبب ضغوط من إدارة بايدن، كما قالوا إنهم لن يوافقوا على الاستسلام للإملاءات الأجنبية والعودة إلى سياسة تجميد البناء في المستوطنات خلال فترة حكم نتنياهو في 2009-2010.

لا تزال هناك فجوات بين الأطراف، فالليكود لا يريد إعطاء سموتريتش حقيبة المالية والادعاء بأن حقيقة أريبه درعي يريد حقيبة المالية لأنه الشريك الأكبر ويرغب في الاحتفاظ بحقيقة أعلى من حقيبة سموتريتش و.من وجهة نظر سموتريتش، إذا لم يتمكن من الحصول على وزارة المالية فيجب أن يحصل على وزرة الجيش.

نتنياهو يدرك أن وزارة الجيش أو وزارة المالية التي لها صلاحيات على الاستيطان في الضفة الغربية وصلاحيات على إدارة التنسيق الحكومية (المنسق) في الضفة الغربية ستمنح سموتريش أدوات الضغط في الحكومة

لتلبية مطالبه. وتزعم مصادر مطلعة على المفاوضات أنه بمجرد زوال الضغوطات حول سموتريتش، سوف تتسارع وتيرة المفاوضات ويمكن الانتهاء منها في غضون ساعات قليلة فقط. في الوقت نفسه التقى عضو الكنيست ايتمار بن غفير من عوتسما يهوديت مع عضو الكنيست ياريف ليفين من الليكود، وفي غضون ذلك تقرر تعيين عضو الكنيست يوآف جالانت من الليكود رئيساً مؤقتاً للجنة الخارجية والأمن.

* * *

هآرتس : نتنياهو يضحّي باحتمالات الاستقرار الأمني والسياسي من أجل الإفلات من محاكمته

بقلم عاموس هرئيل

إن سلسلة منشورات الأسبوع الماضي صممت لتحقيق تطبيع تدريجي، لمن لا يصدق تناولت مواضع الحقائب الوزارية التي ربما كان يُنظر إليها على أنها وهمية حتى الانتخابات – إيتمار بن غفير للأمن الداخلي، بتسلئيل سموتريتش للجيش – لإضفاء الشرعية السريعة من خلال تسريبات محسوبة هزيلة إلى وسائل الإعلام.

لم يعد تعيين الجاني المدان، بن غفير، كوزير مسؤول عن جميع أنشطة الشرطة، يثير الدهشة، فالمعلقون السياسيون مشغولون جداً بتفاصيل الصفقة بين رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو وشركائه في الائتلاف.

احتمال أن يتسلم سموتريش حقيبة الجيش، بالإضافة إلى حقيبة الأمن الداخلي والعضوية في مجلس الوزراء المصغر (الكابينت) لصديقه بن غفير، بات يُعرض الآن كسيناريو محتمل للغاية. إذا لم يحدث هذا في النهاية، فيبدو أن السبب سيكون متعلقاً بالصراع على السلطة بين الصهيونية الدينية والأحزاب الحريدية المتطرفة، أو بمطالب كبار مسؤولي الليكود. ولن يحدث هذا الأمر لسبب بسيط وهو أكثر وضوحاً: أن وضع السياسيين مع أيديولوجية متطرفة، وخلفية من التصريحات غير العادية والتشابك مع الأجهزة الأمنية – يمكن أن يقصر الوقت حتى تصعيد خطير آخر في الساحة الفلسطينية ويضع الحكومة في مسار تصادمي مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وفي الأسبوعين اللذين انقضيا على ليلة فوزه في الانتخابات، حدث تطوران مهمان على الساحة الدولية.

- أولاً :لم تتحقق الموجة الحمراء التي تنبأ بها منظمو استطلاعات الرأي الأمريكية، ولم يفقد الديمقراطيون السيطرة على مجلس الشيوخ، على عكس التوقعات لن تلتزم إدارة بايدن الصمت التام خلال العامين المقبلين.

إذا أصبح الرئيس جو بايدن بطة عرجاء، فستكون مسألة تقدم العمر والقدرات المتدهورة، وليس القيود السياسية. وفي ظل هذه الظروف، من الصعب رؤية الأمريكيين يطبعون العلاقات مع الوزارات المركزية بقيادة بن غفير وسموتريتش. وحتى أقل من ذلك، فمن الصعب أن نتوقع أنهم سيتسلمون بدون احتجاج على "تحركات إسرائيلية" أحادية الجانب، تم تجميدها منذ سنوات، مثل "شرعنة" البؤر الاستيطانية غير القانونية.

- ثانياً :قررت لجنة أممية قبول مشروع قرار تقدمت به السلطة الفلسطينية، وبموجبه ستطلب المنظمة من محكمة العدل الدولية في لاهاي إبداء رأيها في تداعيات "الاحتلال الإسرائيلي" للضفة الغربية.

في ظل غياب المفاوضات السياسية، وفي الوقت الذي ستحكم فيه "إسرائيل" من قبل حكومة متطرفة من سابقاتها، ليس من الصعب التكهن بأن الفلسطينيين منفتحون على مثل هذه المبادرات على الساحة الدولية. والنتيجة ستكون معركة "احتواء)"هي سياسة خارجية استراتيجية جيوسياسية تتبعها الولايات المتحدة، ومرتبطة بشكل فضفاض بمصطلح "Cordon sanitaire" الذي استخدم لاحقاً لوصف الاحتواء الجيوسياسي للاتحاد السوفيتي في الأربعينيات (مستمرة مع تفاقم التحركات القانونية ضد "إسرائيل."

"تسونامي سياسي" ليس بالضرورة متوقعاً، كما توقع إيهود باراك عبثاً في عام 2011، يعاني العالم الآن من مشاكل أخرى، على رأسها الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة في أوروبا، ومع ذلك من المتوقع أن يواجه نتنياهو جبهة أكثر عدائية من ذي قبل. ستضيف هذه التطورات المتوقعة إلى الوضع المتوتر بالفعل في المنطقة نفسها، في مارس كانت هناك موجة متجددة من الهجمات الفلسطينية، وردت "إسرائيل" بإجراءات عسكرية واسعة جداً، لاسيما في شمال الضفة الغربية. وبعد أكثر من 130 "قتيلاً فلسطينياً" و 26 قتيلاً "إسرائيلياً"، لا توجد بوادر تهدئة.

إن محاولات الهجمات، وتعزيز قوات "الجيش الإسرائيلي" في الضفة الغربية ومنطقة التماس، وعمليات الاعتقال في نابلس وجنين – كل ذلك جزء من واقع يومي جديد، يحدث بشكل أكبر مما نعرفه منذ عام 2016.

في الخلفية تضعف سيطرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويقوم الورثة المحتملون بالفعل بتسخين الخطوط استعداداً لحرب الخلافة، التي قد تكون عنيفة، حول منصب رئيس السلطة الفلسطينية .يحتفل

الفلسطينيون اليوم رسمياً بعيد ميلاد أبو مازن الـ 87. ربما يكون أكبر زعيم نشط في العالم العربي (الملك سلمان ملك المملكة العربية السعودية أصغر منه بشهر ونصف، وابنه محمد، في الواقع يحكم البلاد).

من المشكوك فيه أن سموترتش وشركاه، يشتركون في نفس الشعور، نتنياهو يعرف أن وجهات نظرهم بعيدة جداً عن الطريقة التي يفهم بها رئيس المنظومة العسكرية - رئيس الأركان الحالي وخلفه المعين، رئيس الشاباك، منسق العمليات في الضفة الغربية ومفوض الشرطة – الظروف، على الساحة الفلسطينية. إذا أعطاهم ما يريدون، فمن المحتمل أن يحدث ذلك لأن نتنياهو يعتقد أنه لا خيار أمامه، ومن أجل إزالة التهديد الإجرامي الذي يواجهه، فهو بحاجة ماسة إلى دعم الحريديم واليمين المتطرف واستكمال سلسلة من التحركات التشريعية السريعة. وسيتم التضحية بفرصة تحقيق نوع من الاستقرار الأمني لصالح الثورة القضائية. وفي مثل هذه الحالة، سيتم إنشاء وضع غير مسبوق، حيث لم يخدم حوالي نصف أعضاء الحكومة في "الجيش الإسرائيلي" أو خدموا فقط خدمة مختصرة. كما أن العديد من أبنائهم وأحفادهم لم يخدموا في الجيش ولا ينوون الخدمة (وهو أمر لا يزال الحريديم المتشددون يأملون في الانتهاء منه، من خلال قانون التجنيد الجديد). سيتخذ جزء كبير من هذه المجموعة من الوزراء قرارات مصيرية بشأن الذهاب إلى العمليات، وحتى الحروب، دون أن تكون عائلاتهم أو ناخبيهم في الصف الأول أو الثاني في المعركة. وسيبرز حسنها، من خلال النقص النسبي في خبرة أعضاء مجلس الوزراء (الكابينت) في القضايا العسكرية والأمنية، باستثناء الخبرة العسكرية للواء يوآف جالانت من حزب (الليكود) والسنوات العديدة لعضوية أرييه درعي من حزب (شاس) في الحكومة، سيكن هذا المجلس (الكابينت) خفيف الوزن، (متسرع وبدون خبرة عسكرية وأمنية).

في الحكومات اليمينية السابقة، كان الوضع عكس ذلك، قبل عقد من الزمان، حرص أعضاء مجلس الوزراء المتمرسون مثل موشيه يعلون ودان ميريدور وبيني بيغن على وقف خطط قصف نتنياهو وباراك لإيران. وفي عام 1982، قدم الوزير ديفيد ليفي مواقف متوازنة ومنضبطة في حكومة بيغن الثانية، بناءً على تقارير تلقاها من أبنائه الذين كانوا يقاتلون على الجبهة في بيروت، والتي تتعارض مع الخط المضلل الذي يقوده وزير الجيش حينها أرييل شارون.

بعد جلوس سموتريش وبن غفير على الكراسي الوزارية، علينا الانتظار لنرى مدى براغماتهم؛ إلى أي مدى سيوافقون على ثني مبادئهم وتأخير تحقيق طموحاتهم، مقابل القوة الجديدة التي ستكون في أيديهم.

في عام 1999 أطاح ممثلو المستوطنين في الائتلاف بحكومة نتنياهو الأولى، بحجة أنها ليست يمينية بما فيه الكفاية. بعد ستة أشهر، هزم باراك نتنياهو في الانتخابات، مما مهد الطريق لمؤتمر كامب ديفيد مع الفلسطينيين.

في حكومته الجديدة، كما يتم تشكيلها الآن، قد يجد نتنياهو نفسه في غضون بضعة أشهر يواجه أزمة أمنية خطيرة في الضفة الغربية، إلى جانب توترات شديدة في العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. (وهذا دون القدرة على التنبؤ بكيفية تصرف إيران، وإذا كان تحالفها الجديد مع روسيا سيحفزها على القيام بمغامرة أخرى في طريقها لإنتاج القنبلة النووية الأولى)، في مثل هذه الظروف، التي لا تعتبر سيناريو متطرفاً، قد يعيد النظر في تكوين الائتلاف. ومن المحتمل أن مناصب رفيعة في الحكومة تنتظر سموتريش وبن غفير، السؤال هو إلى متى سيستمرون في الجلوس في هذه المناصب الوزارية، وتحت أي ظروف؟

* * *

إسرائيل اليوم: من في موقع المسؤولية يرى ما لا يراه غيره: لن تغير حكومة نتنياهو سياسة "الجيش الإسرائيلي"

لمدة 16 دقيقة، تمكن مهاجم واحد من تنفيذ عملية قتل لم نشهد مثلها منذ فترة طويلة، حيث وصل الشاب البالغ من العمر 18 عاماً، وهو من سكان قرية كفل حارس، إلى نقطة حراسة وطعن حارس أمن واستمر في موجة القتل، حارس الأمن الآخر الذي كان هناك لم يطارده بل أطلق عليه النار في الهواء فقط والتفت لإسعاف صديقه.

عدم تحييده سمح له بالوصول إلى محطة وقود، وقتل مستوطنين اثنين، ثم قام بالاستيلاء على سيارة، ودهس مواطن آخر كان يقف على جانب الطريق وتصادم مع مركبات أخرى، وسار بعكس اتجاه حركة المرور، بعد عدة دقائق عندما قرر المهاجم النزول من سيارته سيراً على الأقدام بسبب الازدحام المروري الذي حدث في مكان الحادث، تمكن جندي من "الجيش الإسرائيلي" من قتله.

لقد أصبح من الواضح لو كان حارس الأمن المدني قد قتل المهاجم في الثواني الأولى من الحادث لكان من الممكن تجنب موجة القتل بأكملها. إن السؤال عن سبب عدم ملاحقة هذا الحارس المدني للمهاجم وتحييده من المحتمل أن يتم بحثه في الأيام القادمة بأدق التفاصيل.

إن القضية المقلقة بالقدر نفسه هي حقيقة أن المهاجم البالغ من العمر 18 عاماً كان لديه تصريح عمل في المستوطنة.

أولئك الذين يعملون في المستوطنات لا يخضعون للفحوصات الأمنية الدقيقة والمشددة نفسها التي يخضع لها أولئك الذين يحصلون على تصريح عمل داخل الخط الأخضر، ولكن مع ذلك خضع المنفذ لفحوصات أمنية أساسية من قبل الشاباك ومنسق عمليات الحكومة في الأراضي الفلسطينية، ولم توجد دلائل أمنية بخصوصه.

في المنظومة الأمنية يتفاخرون بحقيقة أن عدد الفلسطينيين الذين ينفذون عمليات من بين الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح عمل هو صفر، وبالتالي فإن أي حادث من هذا القبيل يجب أن ينذر بالخطر. لكن هجوم أمس يجب أن يُنظر إليه على نطاق أوسع قليلاً، فموجة القتل أمس جاءت بعد ثلاثة أسابيع تحدثت فيها المنظومة الأمنية عن انخفاض في عدد العمليات.

خطوات هجومية مدروسة

كما هو الحال بعد أي "هجوم إرهابي"، فإن الخوف الأكبر الآن هو من العمليات التي ستنفذ بإلهام من الهجوم "الناجح"، "وموجة الإرهاب" التي كانت في اتجاه تراجع معين سترفع رأسها مرة أخرى، ومع ذلك فإن الجو المشحون في المناطق متفجر للغاية، خاصة عندما تضيف إلى هذا العدد الكبير من القتلى الفلسطينيين هذا العام والتحريض على الشبكات الاجتماعية مع التركيز علىTikTok ، والغياب المروع لحكم السلطة الفلسطينية. لقد وقع الهجوم في اليوم الذي أدى فيه الكنيست الجديد اليمين الدستورية

قريباً ستؤدي حكومة جديدة اليمين في "إسرائيل"، والتي ستضطر أيضاً إلى التعامل مع "قضية الإرهاب الفلسطيني"، على الرغم من الكلمات العدائية التي سمعت على مقاعد المعارضة التي ستصبح قريباً ائتلافاً، فمن المحتمل أن حكومة نتنياهو الجديدة لن تغير بشكل جذري سياسة "الجيش الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية، لأنه كما هو الحال دائماً، فإن ما تراه من هنا ليس مثل ما تراه هناك، بمعنى أن من في موقع المسؤولية يرى الأمور بشكل مختلف عن الآخرين.

هذا هو المكان المناسب لنذكر أنه حتى في عام 2015، عندما كان نتنياهو رئيساً للوزراء، خلال موجة الهجمات الكبيرة التي أطلق عليها اسم **"انتفاضة السكاكين"**، تصرفت المنظومة الأمنية بطريقة مشابهة نسبياً لمسار العمل الذي يتم اتخاذه الآن وهي خطابات التهديد والخطوات الهجومية المحسوبة على أمل أن تختفي الأحداث من تلقاء نفسها في وقت أو آخر.

ترفض المنظومة الأمنية بشدة الدعوات إلى عملية واسعة النطاق في الضفة الغربية، على غرار عملية **"السور الواقي 2 "**على أساس أن الوضع في المناطق الآن مختلف تماماً عما كان عليه في عام 2002، حيث يمكن "للجيش الإسرائيلي" اليوم العمل في أي مكان يريده بقدر كبير من الحرية.

يُحسب لنتنياهو أنه قد أثبت في الماضي أنه من الناحية الأمنية عادة ما يكون معتدلاً للغاية ومتزناً، ومن المرجح جداً أنه سيسعى جاهداً لمواصلة هذا الخط الآن أيضاً، وتشكل الحكومة الجديدة فرصة للاستقرار الاستراتيجي الذي من شأنه أن يسمح ربما بالتعامل مع التحديات الأمنية بطريقة مدروسة ومتوازنة وطويلة الأمد.

* * *

إسرائيل ديفنس: الكشف عن سلاح جديد لمواجهة الأنفاق

بقلم دان أركين

قدمت شركة البت للأنظمة نظاماً جديداً أطلقت عليه اسم "لينوس"، وهو سلاح جوال، عبارة عن طائرة بدون طيار صغيرة الحجم مصممة أساساً للقتال في المناطق السكنية مع القدرة على التسلل إلى المنازل والأنفاق، وجمع المعلومات الاستخباراتية والانقضاض على الهدف وتفجيره. وتشير "شركة "وور زون WAR" "ZONEإلى أن السرعة القصوى لنظام 'لينوس" هي 45 ميلاً في الساعة، ووزنه 1.25 كجم، وسرعة تصل إلى 20 متراً في الثانية، ومدة البقاء في الجو تصل إلى 7 دقائق، وتمتلك أجهزة توثيق محمولة، ويمكنها حمل متفجرات، ويمكن تفعيل الأداة بواسطة مشغل بشري أو بشكل مستقل. ويتنقل "لينوس" بمساعدة نظام تحديد المواقع العالمي(GPS) ، مزوداً بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرة فريدة على إنتاج خريطة ثلاثية الأبعاد للبيئة التي يحلق فيها، كما يوجد في نظام "لينوس" الكاميرات وأجهزة الاستشعار ووحدة القياس الداخلية التي تعرف كيفية قراءة بيانات الأداة. ويمكن إطلاق "لينوس" من طائرة هليكوبتر مستقلة تقلع نحو هدف تحت سيطرة المشغل

شكل آخر من العمليات هو سحب "لينوس" من حقيبة الظهر الشخصية لمقاتل في الميدان وإطلاقها، ويمكن أن تدخل المبنى من خلال نافذة أو فتحة، وتتحرك بسرعة كبيرة بين الغرف والسلالم وتنقل المعلومات وتنفجر أخيراً عند انقضاضها على الهدف. تعد الحرب في البيئة المأهولة بالسكان جزءاً من حرب الحاضر والمستقبل، وفي الجيش الأمريكي يستعدون بالفعل ويتدربون للقتال مع وضد مجموعات (سوارمز) (SWARMS)من عشرات الطائرات بدون طيار صغيرة الحجم في ميدان المعركة.

* * *

معاريف: وفقاً للانتخابات النصفية الأمريكية: النهج الإسرائيلي.. من ترامب إلى "الحياد"

بقلم زلمان شوفال

ترجمة: القدس العربي

"المحتم لا يحصل أبداً، أما المتوقع فدوماً"، قال الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز فأصاب الانتخابات النصفية الأخيرة في أمريكا. فمن "الموجة الحمراء" التي كان يفترض أن تغمر كل الساحات، سواء الكونغرس أم مناصب الحكام أم العدد الكبير من المناصب الأخرى، لم يتبقَ إلا القليل. المضمون للجمهوريين الآن أغلبية صغيرة في مجلس النواب مقابل فشل ذريع في مجلس الشيوخ. الخلاصة، أن الوضع الذي يلوح في الأفق الآن هو التوقف وربما الشلل في إجازة مخططات الإدارة في الساحة الداخلية، وطريق متعثر بالنسبة للقرارات الحاسمة في مجلس الشيوخ. كما أن التجربة تبين أن ليس كل الشيوخ، من الحزبين، يسيرون في التلم. ولكن لا توجد يد موجهة أو مقررة للجمهوريين.

هل تعدّ نتائج الانتخابات جيدة أم سيئة لإسرائيل؟ لا مجال لتوقع تغييرات كبيرة إلى هنا أو هناك. وربما من مصلحة إسرائيل ذلك الوضع غير المستقر الذي نشأ في الكونغرس. من هذه الناحية، كان مهماً لرئيس الوزراء التالي نتنياهو أن يحافظ على علاقات طيبة أيضاً مع قيادة الحزب الديمقراطي في الكونغرس. وسيكون من المهم أن نرى ما إذا كانت نسبة التقدميين اليساريين المتطرفين والمناهضين لإسرائيل في معظمهم في الكتلة الديمقراطية المتناقصة في الكونغرس قلت أم كبرت، الأمر الذي سيكون له تأثيرات أيضاً في قدرتهم على التأثير في سياسة الإدارة. صحيح أن كان لـ"آيباك"، اللوبي المؤيد لإسرائيل، نجاحات عديدة في هذه الانتخابات وبأن نحو 95 في المئة من المرشحين، ديمقراطيين وجمهوريين ممن أيدهم اللوبي قد فازوا بالنصر، لكن "جي ستريت" أيضاً اللوبي اليساري الذي عارض معظم مواقف إسرائيل حتى في عهد حكومة التغيير، سجل نجاحات كذلك.

سنشهد في الأسابيع القادمة نزاعات ومشادات في الحزب الجمهوري. ومعظم سهام النقد، سواء الموضوعية أم ذات المصالح السياسية، ستوجه إلى الرئيس السابق ترامب، الذي تحكم بيد عليا في تحديد المرشحين وفي عرض حملة الانتخابات كاستفتاء شعبي بينه وبين الرئيس بايدن. إذا كانت هذه نيته، فقد فشل. حتى وقت اخير مضى كان بايدن يعد ميتاً يسير على قدميه، لكنه انبعث فجأة. يتبين أن ليس الجنرالات وحدهم من يحتاجون إلى الحظ، مثلما قال نابليون، بل والسياسيون أيضاً، وبالفعل لعب الحظ بغير ما كان متوقعاً في صالح بايدن والديمقراطيين: فالتضخم المالي توقف قليلاً، والاقتصاد بعمومه أبدى مؤشرات انتعاش، وتأثير

قرار المحكمة العليا في موضوع الإجهاض ضرب أمواجاً سلبية ليس فقط في أوساط المصوتين الديمقراطيين بل وأيضاً لدى المستقلين، بل ولدى المؤيدين التقليديين للجمهوريين.

صحيح أن هذا ليس مضموناً إلى الأبد وكل هذه المؤشرات الإيجابية من ناحية الديمقراطيين قد تتغير حتى الانتخابات للرئاسة، فضلاً عن أن مسألة عمر بايدن المتقدم، الذي سيبلغ 80 سنة مع حلول 2024، تبقى في مكانها، ولكن انعدام اليقين أكبر في الجانب الجمهوري. معظم الخبراء السياسيين من على جانبي المتراس يعلقون عدم استنفاد الإمكانات الانتخابية للجمهوريين في الطابع الإشكالي، بل وأحياناً الهاذي لقسم كبير من المرشحين الذين رغب ترامب في نجاحهم. إلى جانب الإخفاقات العظيمة، كان للجمهوريين بضعة نجاحات مهمة، المعها حاكم فلوريدا رون دي ساندس، الذي هزم خصمه الديمقراطي بفارق غير مسبوق بمعدل 20 في المئة، وهكذا بدأ رحلته إلى قمة حزبه وربما إلى البيت الأبيض. كما أن مرشحين جمهوريين آخرين في فلوريدا مثل السناتور ماركو روفيو، سارعوا إلى الانتصار وجعلوا ولايتهم التي كانوا فيها في الماضي تعادلاً للقوى بين الحزبين إلى حصن شبه حصري للجمهوريين.

واضح أنه لم يحسم أي شيء نهائياً بعد، ولكن قد تشير نتائج الانتخابات النصفية إلى ابتعاد ترامب نهائياً عن دائرة المنتصرين في السياسة الأمريكية، فيما أن معظم العينات في ليل الانتخابات أظهرت أن لمعظم الأمريكيين رأياً غير إيجابي عن ترامب. صحيح أنه ليس شخصاً يستسلم بسهولة وعرف كيف يندفع إلى الأمام، لكن في ضوء صورة الوضع الحالي، يبدو أن نيته إعلان ترشيحه للرئاسة مغلوطة أو سابقة لأوانها على الأقل.

ترامب ودي ساندس ليسا المرشحين الوحيدين، وستضاف إليهما أسماء أخرى معروفة إلى هذا الحد أو ذاك، ولكن يبدو أنهما الرائدان. في مقالي السابق كتبت في هذه الصفحة "إذا كان المرشحان هما بايدن وترامب فمن السابق لأوانه أن نقرر أيهما الأفضل لإسرائيل"، أما اليوم فينبغي أن يقال هذا بقوة أكبر. لترامب حقوق هائلة من ناحية إسرائيل، وعلى رأسها مساعدة رئيس الوزراء نتنياهو في التغيير التاريخي في منطقتنا والذي أدى إلى اتفاقات إبراهيم وكذا في موضوع نقل السفارة إلى القدس. ولكن في ضوء الوضع المتشكل الآن، يبدو أن الحيادية الإيجابية من جانبنا تجاه المرشحين المختلفين هي الطريق الذي نوصي به أكثر من أي وقت مضى.

* * *

نظرة عليا: حكومة السوداني في العراق.. تداعياتها على إيران ومعسكر مؤيديها

بقلم يارون شنايدروراز تساينت

بعد مرور سنة تقريباً على انتخابات البرلمان في العراق، انتهت ملحمة تشكيل الحكومة في تشرين الأول، رغم أن الفائز في الانتخابات، الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، ليس جزءاً منها. في الانتخابات التي جرت في 10 تشرين الأول 2021 أصبح مقتدى الصدر زعيم القائمة الأكبر في البرلمان، وطبقاً لذلك أعلن عن نيته تشكيل حكومة تستند إلى أغلبية برلمانية بدون المعسكر المؤيد لإيران، خلافاً للحكومات التي تشكلت في السابق والتي استندت فيها تشكيلة الوزراء إلى اتفاق واسع بين جميع الأحزاب في البرلمان، بما في ذلك المقربون من إيران.

الانقلاب الذي حدث في صورة الوضع السياسي داخل العراق، الذي أدى إلى تشكيل حكومة من قبل مؤيدي إيران الذين لم يحصلوا على معظم المقاعد في الانتخابات البرلمانية، هو نتيجة سلسلة قرارات متسرعة لمقتدى الصدر: بعد عدم نجاحه لأشهر كثيرة في تشكيل حكومة لا تعتمد على دعم القوائم الشيعية المؤيدة لإيران (التي تتجمع في "الإطار التنسيقي")، أمر الصدر فجأة جميع الأعضاء في قائمته بالانسحاب من البرلمان في حزيران الماضي. حتى إنه طلب من مؤيديه بعد ذلك الخروج إلى الشوارع للاحتجاج، الذي تصاعد إلى درجة المواجهة العنيفة في "المنطقة الخضراء" في بغداد، التي فيها مكاتب الحكومة وقصر الرئاسة. كان يوم المعركة في نهاية آب حيث ذروة المظاهرات والصدامات بين مؤيدي الصدر والمعسكر الشيعي المناوئ، ونشر خلالها عن تبادل لإطلاق النار بين نشطاء المليشيات من الطرفين. وقتل في أقل من يوم عشرات الأشخاص إلى أن أمر الصدر مؤيديه بمغادرة "المنطقة الخضراء"، وهكذا انتهى الحادث. في المقابل، مقاعد أعضاء قائمة الصدر الذين انسحبوا تم أشغلها من جاءوا بعدهم في الدور حسب نتائج الانتخابات في الدوائر الانتخابية المختلفة، وتولى "الإطار التنسيقي" زمام الأمور لتشكيل الحكومة.

بعد اتصالات ومشاورات مع زعماء القوائم في البرلمان، لا سيما زعماء الأحزاب الكردية الذين كانوا منقسمين حول مسألة هوية الرئيس، تم التوصل إلى حل وسط بحسبه يكون السياسي الكردي، عبد اللطيف رشيد، الرئيس القادم للعراق، وقد صادق عليه البرلمان بالتصويت. على الفور، قام بعد تعيينه بتكليف مرشح "الإطار التنسيقي" بتشكيل الحكومة، محمد شياع السوداني. في محاولة لإرضاء الصدر، الذي طلب في أعقاب انسحاب أعضاء قائمته تبكير انتخابات البرلمان، أعلن السوداني بأن حكومته ستستعد لإجراء الانتخابات خلال سنة. في التصويت الذي أجري بعد بضعة أيام، تمت المصادقة على تشكيلة الوزراء التي اقترحها السوداني. فقد تسلم "الدفاع" ثابت العباسي، الذي يمثل تحالفاً من الأحزاب السنية في البرلمان.

وعين السوداني في منصب وزير الداخلية الجنرال عبد الأمير الشمري، الذي شغل منصب نائب قائد العمليات المشتركة لقوات الأمن العراقية. بعد ذلك، أعلن السوداني بأنه سيتولى مباشرة جهاز المخابرات الوطنية، بشكل مؤقت، بعد أن عزل رئيس الجهاز الذي عينه سلفه في المنصب، مصطفى الكاظمي.

رئيس الحكومة الجديد، محمد السوداني، عمره 52 سنة. وقد شغل في العشرين سنة الأخيرة وظائف رفيعة في الحياة العامة، بدءاً من الحكم المحلي كحاكم لمحافظة ميسان الموجودة على حدود إيران، وبعد ذلك وزيراً في حكومة نوري المالكي وحكومة حيدر العبادي. في هذه المرحلة، يظهر في مجال العلاقات الخارجية توجه لاستمرار سياسة الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع الأطراف المختلفة وحتى مع الخصوم الذين يتدخلون في شؤون العراق، كما ظهر من محادثات السوداني مع وزير الخارجية الأمريكي وسفير السعودية وسفير إيران في العراق في الأيام التي تلت تسلمه لهذا المنصب.

حتى الآن، تجنب رئيس الحكومة الجديد، السوداني، التطرق بشكل صريح لنشاطات المليشيات المؤيدة لإيران والتي لم يتم تنسيقها مع الحكومة. واكتفى بأقوال عامة حول الخطوط الأساسية لحكومته، ظهرت على هامش القسم الأمني، الذي بحسبه ستحاول الحكومة إنهاء ظاهرة السلاح غير المسيطر عليه من قبل الدولة. هذه تغييرات مهمة بالنسبة لسياسة سلفه، مصطفى الكاظمي، الذي أبرز في العناوين الرئيسية لخطوط حكومته الأساسية تركيز جميع السلاح في الدولة في يد المؤسسات الأمنية، وطبقاً لذلك عمل حتى على فرض القانون ضد المليشيات المؤيدة لإيران، رغم أنه لم ينجح في تحقيق هذا الهدف.

حقيقة أن السوداني يتمتع بثقة نوري المالكي، العدو اللدود لمقتدى الصدر، والتأثير الواضح للمليشيات المؤيدة لإيران على قرار حكومته (مثل تعيين مراسل مقرب منها في منصب رئيس مكتب الإعلام في مقر الحكومة)، توضح بأن رئيس الحكومة الجديد مريح أكثر من سلفه بالنسبة للمليشيات، بل ويعمل على إرضائها. هذا الأمر يثقل على علاقات الحكومة مع مقتدى الصدر وحركته. الاستعداد لإجراء انتخابات مبكرة قد يزيد المواجهة الشيعية الداخلية، حيث إن "الإطار التنسيقي" يخطط في الطريق إلى هذه الانتخابات إلى إجازة تعديل على قانون الانتخاب في البرلمان بهدف زيادة فرصة المعسكر المؤيد لإيران في الانتخابات القادمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تصادم آخر مع الصدر ومؤيديه.

قبل إنجاز تشكيل الحكومة الجديدة وفي أعقاب نتائج الانتخابات البرلمانية في العراق، ثار في إيران الخوف من تقويض مكانتها وتأثيرها في العراق. إضافة إلى ذلك، أثارت المواجهات الشديدة التي اندلعت في "البيت الشيعي" قلق طهران من فقدان الاستقرار في "ساحتها الخلفية". إزاء ذلك، حاولت إيران التوسط بين التيارات

السياسية الشيعية وتشكيل حكومة مستقرة، تعكس مصالحها في العراق، بما في ذلك مصالحها الاقتصادية الحيوية. في هذه الجهود، لعب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، إسماعيل قاآني، دوراً رئيسياً. في السنة الأخيرة أجرى قاآني سلسلة زيارات في العراق التقى فيها ممثلي قوائم الشيعة، بما في ذلك مع الصدر وممثلي الأحزاب الكردية في شمال العراق. في شباط 2022 نشرت مصادر عراقية بأنه أثناء اللقاء مع الصدر نقل له قاآني رسالة من الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي، دعا فيها إلى الحفاظ على وحدة المعسكر السياسي الشيعي في كل الظروف. ولكن حتى بعد ذلك، رفض الصدر تشكيل حكومة بمشاركة المليشيات المقربة من إيران.

كما هو متوقع، سارع النظام الإيراني إلى مباركة تشكيل الحكومة برئاسة السوداني. وقد يسعى أيضاً إلى استغلال تأثيره على هذه الحكومة للدفع قدماً بأهدافه بعيدة المدى في العراق، رغم نتائج الانتخابات البرلمانية والاختلاف الشديد في الآراء في المعسكر الشيعي، الذي وفر دليلاً آخر على الضغوط التي تقف أمام إيران. تصفية قائد "فيلق القدس"، قاسم سليماني، والشخصية الرفيعة في المليشيات الشيعية المؤيدة لإيران، أبو مهدي المهندس، في كانون الثاني 2020 أوقع ضربة شديدة بقدرة إيران على المضي بأهدافها الاستراتيجية في العراق. لم يؤد موتهما في الحقيقة إلى انسحاب إيران من أهدافها العليا في العراق، لكنه أجبر حرس الثورة وفيلق القدس بقيادة الوارث قاآني، على تنسيق المهمات وخصائص نشاطهم مع الظروف المتغيرة. تصفية المهندس أضرت بقدرة إيران على الحفاظ على السيطرة على المليشيات الشيعية في العراق. إضافة إلى ذلك، اضطرت إيران إلى مواجهة تداعيات سياسة رئيس الحكومة العراقي السابق، مصطفى الكاظمي. منذ انتخابه لرئاسة الحكومة، كان من الواضح أنه مصمم على منع تحويل دولته إلى ساحة صراع بين إيران والولايات المتحدة، والحفاظ على العلاقات بين دولته والولايات المتحدة وتقييد نفوذ المليشيات الشيعية، لا سيما المليشيات المخلصة لإيران التي يعتبر أنها قد تضعضع استقرار الدولية. إزاء تعقيد الساحة السياسية في العراق، لا سيما الانقسام العميق في المعسكر الشيعي، تحاول إيران "السير بين النقاط" مع إظهار براغماتية وحذر في سعيها إلى الحفاظ على علاقتها مع الحكومة المركزية في بغداد ومع المليشيات الشيعية المدعومة من قبلها.

إن فشل مقتدى الصدر في الجولة الحالية للصراع الداخلي في المعسكر الشيعي يوفر دليلاً آخر على قدرة المليشيات المؤيدة لإيران بدعم من طهران على ضمان مصالحها، ونفوذ النظام الإيراني الآن في العمليات السياسية وعلى مراكز اتخاذ القرارات في العراق الجارة. هذا رغم نقد عام متزايد لتحويل هذه المليشيات إلى بؤرة قوة منافسة للحكم المركزي وعلى التدخل الإيراني بشكل عام. إزاء التحديات المتزايدة من الداخل

والخارج، وعلى رأس ذلك الأزمة الاقتصادية الآخذة في الاشتداد، والاحتجاج الداخلي المتواصل والمواجهة المستمرة مع الولايات المتحدة في ظل غياب الاتفاق النووي، تولي إيران أهمية أكبر لنفوذها في العراق، وتصمم على الحفاظ على هذا النفوذ لفترة طويلة.

نجاح الحكومة الجديدة في الحفاظ على الاستقرار حتى موعد الانتخابات المبكرة، وبشكل خاص تمرير التعديل على قانون الانتخاب وإجراء الانتخابات في الموعد المخطط له كما وعد الصدر، يعتمد على التوافق (أو على الأقل على غياب معارضة فاعلة) من جانب الصدر، وهذا أمر غير مضمون تماماً في هذه الأثناء. الدعم الشعبي له والمليشيا التي يمتلكها تعطيه قوة كبيرة يمكنه استخدامها من أجل المس بخطوات الحكومة الجديدة. إضافة إلى ذلك، وبعد حسم المعركة على هوية رئيس الحكومة لصالح المعسكر المؤيد لإيران، لم يتم حتى الآن حل المشكلات السياسية الرئيسية التي أدت إلى انقسام الشيعة في العراق، مع التأكيد على فساد الحكومة وتدخل إيران والمليشيات التي تعمل بدعمها في سياسة العراق. قد تستمر هذه المواضيع في الوقوف في مركز النقاشات والتوتر، وربما حتى في مركز صدامات أخرى بين القوى الشيعية المتخاصمة.

* * *

يديعوت: الجمهور الإسرائيلي يريد حكومة وحدة

بقلم د. ميشكا بن دافيد

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

الادّعاء أن إرادة الشعب اختارت حكومة "يمينية بالكامل" ادّعاء خاطئ. فثمة عدم فهم لنتائج الانتخابات. تتحدث الأرقام بوضوح: 32 عضواً لـ "الليكود"، و23 لـ"يوجد مستقبل"، يشكلون معاً تقريباً نصف أعضاء الكنيست، وهم الذي يعبّرون، أكثر من أي شيء آخر، عن "إرادة الشعب" - حكومة يمين - وسط، لا حكومة يمينية متطرفة ولا يسارية. في مرمى اليمين - الوسط، يوجد أيضاً المعسكر الرسمي مع 12 مقعداً، وحزب "إسرائيل بيتنا" مع 6 مقاعد. أي أغلبية 74 عضو كنيست ينتمون إلى اليمين - الوسط المعتدل والمسؤول. ويمكن أن نضيف إليهم ممثلين عن قطاعات مختلفة، مثل الحريديم الذين سيجعلون الائتلاف يصل إلى أكثر من 90 نائباً.

الميزة الكبيرة لمثل هذه الحكومة هي أن أياً من أعضائها لا يملك القدرة على فرض معاييره، أو فرض حاجاته على ميزانية الدولة، ولا يستطيع إسقاطها، أو أن يقرر الاستقالة منها. ومثل هذه الحكومة ليست بحاجة إلى أطراف هامشية من اليمين واليسار لمعالجة القضايا الملتهبة في الدولة، من دون أن يكون لديها أيّ حس

سياسي واقتصادي واجتماعي.

من البديهي أنه من الصعب تحقيق مثل هذه الوحدة التي تجمع بين أحزاب مختلفة أعلنت أنها لن تجلس مع "الليكود"، أو تلك التي نزعت الشرعية عن بنيامين نتنياهو شخصياً، سواء على خلفية محاكمته، أو على خلفية العلاقات السيئة به. والعلاقات السيئة موجودة أيضاً بين زعماء كتلة الوسط، وستجعل من الصعب القيام بعملية الانضمام كما يجب. من جهته، يريد نتنياهو المحافظة على التحالف مع الأحزاب الحريدية التي ستطلب منه منع دخول يائير لابيد وأفيغدور ليبرمان، اللذين تعتبرهما ضدها أيديولوجياً. لكن في ضوء التفوق العددي لأحزاب الوسط، ستضطر هذه الأحزاب إلى السكوت عن ذلك.

في الأيام المقبلة، سيواصل نتنياهو والأحزاب الحريدية وأحزاب اليمين محاولات التغلب على الخلافات فيما بينهم وتقديم حكومة. وهذه الفترة القصيرة من الوقت هي الفرصة الأخيرة لزعماء أحزاب الوسط لإعلان استعدادهم للانضمام إلى الحكومة وتأليف حكومة وحدة تمثل فعلاً "إرادة الشعب."

إذا لم يحدث ذلك، فستؤلَّف أمام أعيننا حكومة "يمين بالكامل"، ستسمح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي، الأمر الذي سيشعل المنطقة، وستفرض هيبة الدولة في النقب بيد من حديد (وهو أمر مطلوب، فإن مثيري الشغب في النقب هم الذين جاؤوا بإيتمار بن غفير، لكن تحت زعامته ثمة شك في أن يحدث ذلك بالتشاور مع القادة المعتدلين، ومن دون إشعال نيران كبيرة)، وسيقودنا سموتريتش نحو دولة الشريعة اليهودية الهالاخاه، التي تطبّق تعاليم التوراة.

وتحت زعامة الحريديم سنشهد إلغاء الإصلاحات المتعلقة بالطعام الكاشير والتهود وقانون الخدمة العسكرية الإلزامية والخدمة الوطنية، وإلغاء التعليم الأساسي ومباريات كرة القدم والرحلات في يوم السبت، ومضاعفة ميزانية الشبان المتدينين، وتوزيع بطاقات التموين والمساعدات. وإذا جرى عرض بعض هذه الخطوات أمام المحكمة العليا، كونها "غير متساوية"، فإن قانون التغلب سيضمن تحييد قوة المحكمة.

إن التصويت الكثيف لنتنياهو يجب أن يوضح لزعماء الوسط، الذين نزعوا عنه الشرعية، على خلفية محاكمته، أن أجزاءً كبيرة من الجمهور لا تقبل كتب الاتهام الموجهة ضده كذريعة لعدم انتخابه. في المقابل، عليهم تجاوُز نزع الشرعية عن نتنياهو بسبب علاقتهم به: وهذا يتطلب زعامة مسؤولة وراشدة تضع مصلحة الدولة نصب أعينها.

إن انضمام زعماء الوسط - اليمين إلى كتلة نتنياهو وحده يُبعد مشعّلي الحرائق من "الصهيونية الدينية" و"قوة يهودية" عن مواقع القوة، وسيمنع إشعال حرب بين القطاعات المختلفة، وسيوجه الحريديم إلى الاندماج في الدولة (من خلال الالتزام بالتعليم الأساسي والخدمة الإلزامية العسكرية والوطنية وتقييد

التقديمات إلى تلامذة المدارس الدينية). نتنياهو، ولابيد، وأفيغدور ليبرمان - كوزيرين للمال - عملوا على فرض قيود على المخصصات التي تُقدَّم للأولاد، والتي تشجع على نمو قطاعات لا تتحمل جزءاً من الأمن والعمل في دولة هي من أكثر الدول كثافةً سكانية في العالم. معاً يستطيعون النجاح. ومن دون ذلك، سيتحملون المسؤولية عن الكارثة التي ستقع. هذا هو النداء الأخير من أجل الوحدة، لمنع حدوث ذلك.

* * *

هآرتس: في إسرائيل: المجرمون يعيّنون القضاة!

بقلم ب. ميخائيل

في الحقيقة كان هذا متوقعاً. فمنذ فترة طويلة كان من الواضح أنه لا يمكننا الاستمرار هكذا، وأنه ذات يوم سيطفح الكيل. ومن يمثلون جميع المجموعات قاموا بالالتقاء من أجل قول ما في أعماقهم وتقديم النصيحة.

"كفى"، أعلن ممثل مكابي بصوت حازم، "هناك حدود لكل شيء. من غير المعقول أن ثلاثة أشخاص يرتدون الملابس السوداء يقولون لنا ماذا نفعل. نحن ملزمون بفعل شيء ما."

100"في المئة"، قال ممثل هبوعيل، "أريد التذكير بأنه لا أحد انتخب هذا الثلاثي ذا اللون الأسود. نحن ينتخبنا في كل أسبوع عشرات الآلاف. ولكن هم، الذين لم ينتخبهم أي أحد، يلوحون بالأعلام ويصفرون ويقولون لنا ما هو مسموح وما هو ممنوع وما هو القانوني وما هو غير القانوني. قضاة متطفلون."

"لا أُريد أن أتفلسف"، قال بتواضع ممثل بيتار، وأضاف: "هم لم يقولوا لنا إننا نعيش في دولة ديمقراطية. أين الديمقراطية هنا؟ نحن أقلية، 22 شخصاً في الملعب دون الاحتياط. وهم بصعوبة 3. ولكنهم يقررون بأننا ارتكبنا 'مخالفات' وأننا كنا في وضع التسلل وأن الكرة خرجت عن الخط. من هم ليقولوا لنا أين الخط؟ في الديمقراطية الأغلبية هي التي تقرر. نحن الأغلبية ولهذا فنحن الذين نقرر."

"باختصار"، قال ممثل أبناء سخنين، "نحن بحاجة إلى فقرة الاستقواء، حيث إن أغلبية كل مجموعة تنزل إلى الملعب، 5.5 لاعب، يمكنها إلغاء أي قرار لهم. الأقلية هنا لا يجوز أن تحكم الأغلبية."

"لحظة، انتهوا"، اندفع ممثل م.س.أسدود، وقالت مستشارتنا القانونية إنه "يجب عدم تنفيذ تعليماتهم أبدا. لا يوجد أي قانون في الدولة ينص على أنه يجب الامتثال لحكام كرة القدم. هم يمكنهم أن يصفروا ونحن يمكننا تجاهلهم..." (تصفيق وضحك).

بعد نقاشات أخرى معمقة في تصحيح الظلم الديمقراطي تقرر أنه من أجل تمكين كل مجموعة من تطبيق فقرة الاستقواء خاصتها فإن اللعب سيكون في ملعبين منفصلين، وكل فريق يمكنه فعل كل ما يخطر بباله في الملعب. هكذا، بفضل الديمقراطية، تم وضع حد لاستبداد التحكيم في الملاعب.

وصل هذا الحل اللامع بسرعة كبيرة أيضا إلى قطاعات أخرى في الاقتصاد. الأول هو القطاع الذي يعاني أكثر من القطاعات الأخرى من وطأة الذراع الظالمة لطغاة العدالة: المجرمون في إسرائيل. بحث أجراه معهد "كونسليري" بناء على طلب رؤساء عائلات الجريمة أظهر نتيجة مدهشة: تبين أنه في الدولة يوجد عدد من المجرمين أكثر من عدد القضاة. بصعوبة ألف قاض أمام عشرات آلاف المجرمين. مع ذلك، هذه الأقلية الضئيلة جدا تتحكم بالمجرمين، وتفرض عليهم كل ما يخطر ببالها: سلب الحرية، فرض الغرامات، مصادرة الممتلكات، والوصم بالعار.

هل من المعقول أن يكون هناك تشويه أكثر فظاعة لقواعد الديمقراطية السليمة؟

العدل، والعقل السوي، وبالطبع الديمقراطية، كلها تطلب أن يتم إصلاح هذا الظلم.

إما أن يقوم المجرمون بحكم القضاة، أو بالعكس، أن تكون للمجرمين فقرة استقواء تمنحهم الصلاحية لإلغاء أحكام القضاة، أو كبديل للبديل، هذا هو الأفضل، أن يكون هؤلاء المجرمون هم الذين يقومون بتعيين القضاة الذين يروقون لهم.

بعد النقاشات الطويلة اقتحم الغرفة شخص معروف من اللوبي، وتقدم من رئيس مجلس كبار المجرمين، وهمس في أذنه. نهض رئيس المجلس عن كرسيه وساد صمت.

"أيها الأصدقاء"، بدأ يتكلم بوجه مشرق. "يمكنكم الهدوء. القليل من الصبر ورويدا رويدا كل شيء سيكون على ما يرام. سنحصل على فقرة استقواء وأيضا نحن الذين سنقوم بتعيين القضاة."

هكذا، بعون الله، تم إنقاذ الديمقراطية.

* * *

هآرتس: إسرائيل اليمينية في الطريق إلى "أزمة شاملة": على "اليسار" أن يستعدّ

بقلم أوري باريوسف

هاكم اقتراحاً لنشطاء اليسار: قلصوا الانشغال الليبرالي بحقوق المثليين والعرب والمهاجرين، وحتى النساء، وابدؤوا الاستثمار أكثر في إيجاد حلول حقيقية للاحتياجات الرئيسة .وعلى رأسها الأمن الشخصي والاقتصادي لمواطني إسرائيل؛ فمن المرجح أنه على الأقل سيتحقق جزء من سيناريوهات الرعب المتوقعة مع تشكيل الحكومة، ويلحق الضرر الكبير بأمننا وبمستوى حياتنا. أيضا لأنه لا يوجد لليمين أي رد حقيقي على هذه التحديات، وتوجد الحلول بالتحديد في رؤية المعسكر المقابل.

نقطة الانطلاق لهذا الاقتراح بسيطة: بالإجمال من الجيد العيش هنا. مع كل الغضب من غلاء المعيشة والازدحامات والاكتظاظ يجب أن نتذكر أنه في العام 2004 كان الناتج المحلي الخام تقريبا 20 ألف دولار

للفرد، والآن هو أكثر بقليل من 50 ألف دولار. الركود، كما كان هنا في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات وبداية الألفين، أصبح ذكرى بعيدة. ولكن مع حكومة قواعدها الأساسية هي إسحق غولدكنوفف وآريه درعي يتوقع حدوث أزمة اقتصادية جديدة، سيدفع ثمنها معظم الجمهور، بمن في ذلك ناخبو "الليكود."

بصورة غريبة أيضا العيش هنا آمن جدا. صحيح أنهم في وسائل الإعلام يحولون كل محاولة طعن إلى عملية جماهيرية؛ لأن موجات الذعر تحصد نسبة مشاهدة عالية، لكن فعليا قتل في العمليات "الإرهابية" في السنوات الأربع الأخيرة (باستثناء العام 2022) 42 إسرائيلياً.

السفر على الشارع أكثر خطرا بكثير. بعد سنة أو سنتين مع حكومة يمينية قواعدها الأمنية هم إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش أو حرب محتملة مع إيران أو انتفاضة تزداد في الاشتعال في "المناطق" أو تبادل اللكمات مع "حزب الله"، سنشتاق إلى الأمن الشخصي الذي نتمتع به الآن. يمكن الافتراض بأنه ستكون لذلك تداعيات على الاعتبارات السياسية لمعظم المواطنين لأن مقياس الاحتياجات الأمنية، الأمن الشخصي، والأمن الاقتصادي، تحتل مكانة أكثر أهمية من الهوية والتماهي والتمادي.

عندما سيحدث ذلك فمن المهم أن يكون لمعسكر اليسار إجابات ذات صلة، في نهاية المطاف أثبتت نفسها في أوضاع مشابهة في السابق. التكلفة المتزايدة لدعم معسكر الحريديين، الذي لم يرتفع إسهامه في اقتصاد الدولة، وتتعزز الاحتياجات الأمنية والاستثمارات الكبيرة في "المناطق"، وتقليص الاستثمارات والدعم من الخارج وربما عقوبات اقتصادية، كل ذلك سيؤدي تقريبا بالتأكيد إلى أزمة اقتصادية.

الحلول التي ستعرضها المعارضة، مثل تقليص التسهيلات للحريديين وتقديم المساعدة لقطاعات الإنتاج وعملية سياسية تخفف الإنفاق على الأمن وتزيد الاستثمارات الأجنبية، ستجذب أكثر مصوتين ما يمكن أن تعرضه حكومة تعتمد على "شاس" و"ديغل هتوراة" و"قوة يهودية."

تطرح الأزمات الأمنية حلولا ظهرت في السابق بأنها غير محتملة. قبل حرب "يوم الغفران" اعتقد أكثر من 90 في المئة من اليهود في إسرائيل أنه من المحظور الانسحاب من كل شبه جزيرة سيناء حتى مقابل اتفاق سلام. أقنعتهم الحرب بأن اتفاق السلام يعطي أمناً أكثر من التواجد في شرم الشيخ. مهدت الانتفاضة الأولى الطريق للاعتراف بـ م.ت.ف والبدء بعملية سياسية معها. وعززت الانتفاضة الثانية الإدراك بأن الحل لتحديات الأمن هو دولتان لشعبين، الذي هو الآن رغم القوة السياسية لليمين مقبول على معظم الجمهور. مواجهة عسكرية مرتفعة الثمن يمكن أن تعزز هذا التوجه.

انتخابات التجديد النصفي في أميركا أثبتت أن السياسة الواقعية، خلافا للهستيريا غير المتناهية في رسائل عبثية، تحمل ثمارا انتخابية.

الناخبون في إسرائيل حكيمون بدرجة لا تقل عن الجمهور الأميركي. في انتخابات 2006 عندما خيب "الليكود" برئاسة نتنياهو أمل هذا الجمهور، أعطاه 12 مقعداً فقط. وإذا قادت الحكومة الجديدة إلى أزمات قاسية دون أن تعرض أي حلول فهذا من شأنه أن يحدث مرة أخرى. وعندما سيحدث ذلك سيكون على البديل أن يكون مستعداً.

لذلك، من الآن على قوى اليسار البدء في بناء الأدوات التي تمكنها من طرح رؤيتها، ليس فقط في تل أبيب بل في الضواحي أيضا. في الانتخابات الأخيرة حصل "العمل" و"ميرتس" معا على أقل من 1.5 في المئة من الأصوات في ديمونة، رغم اهتمامها بالعدالة الاجتماعية هناك بدرجة لا تقل عما هو في تل أبيب.

اوضاع الأزمة التي تجعل الناس يعيدون التفكير خلقت فرصا ستمكن من الربط بين سلم القيم هذا واحتياجات سكان الضواحي. هكذا أيضا في مجال الأمن. تركت نتائج الانتخابات اليسار مع رؤية في مركزها إنهاء الاحتلال والدولتان لشعبين، لكن دون سلطة مهيمنة للتعبير عنها في الكنيست.

يجب على اليسار تجنيد جهات لها مكانة أمنية في صفوفه، يمكنها أن تعبر عنها.

في الفضاء العام توجد هيئات لها قيمة مهنية مثل "قادة من أجل أمن إسرائيل"، الذين يعملون على تحقيق هذا الهدف.

يجب على اليسار إيجاد طرق لتعزيز هذا الحلم المشترك؛ لأنه عندما ستأتي الأزمة فإنه فقط السلطة المترجمة إلى قوة سياسية هي التي يمكنها أن تحقق هذا الحلم. يوجد اليسار الآن في نقطة حضيض هي الأكثر تدنياً منذ بداية المشروع الصهيوني. من هنا يمكن فقط أن نصعد. يجب فقط معرفة كيفية استغلال الفرص بشكل صحيح.

* * *

الاحتلال يعيش "صدمة" بعد عملية سلفيت.. وحرب اتهامات

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

علق العديد من قادة الاحتلال الإسرائيلي، على عملية مستوطنة "أرئيل" قرب سلفيت بالضفة الغربية التي وقعت أمس الثلاثاء، وأدت إلى مقتل مستوطنين إسرائيليين اثنين وإصابة آخرين، واستشهاد منفذ العملية.

وأكد رئيس حكومة الاحتلال، يائير لابيد، أن ما حدث في مستوطنة "أرئيل"، هو حدث "مؤلم وعصيب، وهي عملية خطيرة"، وقال: "نحن نحارب بلا هوادة وبقوة كاملة من الجيش الإسرائيلي والشاباك وجميع قوات الأمن." وأضاف في تغريدة له على "تويتر": "لقد نجحنا في الآونة الأخيرة في تفكيك بنى تحتية ومنظمات واسعة،

لكن يجب علينا شن هذه الحرب في كل يوم من جديد، قواتنا الأمنية تعمل على مدار الساعة لحماية الجمهور الإسرائيلي، ومهاجمة البنية التحتية (للمقاومة) في أي مكان وزمان."

وعلق عضو الكنيست المتطرف، رئيس حزب "قوة يهودية" المستوطن إيتمار بن غفير على العملية، وقال: "الهجمات ليست قدرا، سنبذل قصارى جهدنا لاجتثاثها واستعادة الأمن"، مؤكدا أن "إسرائيل" تمر في "وقت عصيب"، وفق ما نقلته صحيفة "**معاريف**" العبرية.

واتهم رئيس المجلس الإقليمي، يوسي دغان، الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايتها، بزعامة يائير لابيد بـ"التراخي"، زاعما أن "السلطة الفلسطينية تقف وراء الموجة الأخيرة من الاعتداءات". وأكد أن "هذا الهجوم، هو النتيجة الواضحة لفقدان الحكومة المنتهية ولايتها الحكم والردع"، مطالبا "الحكومة المقبلة (برئاسة بنيامين نتنياهو) بالتصرف كحكومة وطنية، وهي ستكون المسؤولة عن قلب المعادلة". وأضاف أن "من يقف وراء هذه الموجة من العمليات وتمويلها، هو الإرهابي الذي يرتدي أبو مازن (محمود عباس رئيس السلطة)، وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تجعله هدفا أمنيا"، منوها إلى أنه "حتى تغير الحكومة الإسرائيلية المعادلة، فلن تتوقف العمليات".

أما رئيس مجلس "يشاع الاستيطاني" شلومو نعيمان، فأكد أن العملية وضعت "الجمهور الإسرائيلي في وضع عصيب، نحن نحتضن عائلات القتلى في هذا الوقت العصيب، نحن في خضم موجة شديدة من العمليات". وأكد أن "السياسة الأمنية الحالية للحكومة، تعرض حياتنا للخطر"، مضيفا أن "المنظمات رفعت رأسها وتعمل بضراوة وبدون أي رادع". وبحسب "معاريف"، فإنه شدد على وجوب أن تعمل الحكومة الجديدة وقبل كل شيء، على استعادة الأمن".

أما رئيس حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو، المكلف بتشكيل حكومة الاحتلال الجديدة بعد حصوله على تفويض وفوز معسكر اليمين بـ64 مقعدا في انتخابات الكنيست الـ25، فأكد في تغريدة له على "تويتر" أن عملية "أرئيل" هي "هجوم خطير". وشدد على أهمية "تعزيز القوات الأمنية العاملة في المنطقة".

وزار رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي، موقع العملية، وقال: "هذا الهجوم الخطير، كان من الواجب أن ينتهي بشكل مختلف، سوف نتحرى ونتعلم الدروس"، وفق ما أوردت**ه "يديعوت أحرونوت"** التي نوهت إلى أن "المؤسسة الأمنية تحاول أن تفهم كيف تمكن منفذ العملية الذي دخل "أرئيل" بدون سلاح ناري وبدون سيارة، من تنفيذ موجة قتل استمرت نحو 20 دقيقة حتى تم تحييده". وأكد كوخافي أن "الجيش سيواصل عملية "كاسر الأمواج" في الضفة طالما كان ذلك ضروريا، وسيعمل في أي مكان وفي أي وقت، من أجل تنفيذ

مهمته والحفاظ على الشعور بالأمن للسكان الذين يعيشون في إسرائيل".

ونقلت "يديعوت" في تقرير آخر، عن رئيس بلدية "أئيل" إيلي شابير قوله: "هذا حدث صعب للغاية، حدث يعطل الحياة هنا كلها".

* * *

جنرالات الاحتلال يرفضون تعيين "سموتريتش" وزيرا للحرب

ترجمة : عدنان أبو عامر . موقع عربي21

في الوقت الذي يواجه فيه رئيس الحكومة الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو ضغوطا أمريكية ودولية لعدم تعيين المتطرف بيتسلئيل سموتريتش زعيم حزب الصهيونية الدينية وزيرا للحرب، بسبب مواقفه الفاشية العنصرية ضد الفلسطينيين، فإن الضغوط وصلته حديثا من داخل الساحة الإسرائيلية، لا سيما من قبل كبار الضباط والجنرالات في جيش الاحتلال، الذين أعربوا عن شعورهم بالقلق من احتمال هذا التعيين، لأن سموتريتش لا يمتلك الخبرة والمعرفة، ولا السلطة في التعامل مع وزارة الحرب.

سافير ليبكين مراسلة القناة 12، نقلت عينة من ردود فعل كبار الضباط ترجمتها "عربي21"، كان أبرزهم الجنرال تال روسو، قائد القيادة الجنوبية ورئيس شعبة العمليات في الجيش، الذي أكد أنه "من السيء أن سموتريتش سيعين وزيراً للحرب، لأنه لم يفعل شيئاً في حياته في هذا المجال، وهو غير معروف، بل إنه تهرب من الجيش، ما هو المثال الذي سيضربه أمام الإسرائيليين من يهودي لم يخدم في الجيش، وبطريقة ما قدم تنازلات، وتهرب من الخدمة، بالنسبة لي يبدو الأمر مقلقا جدا".

أما الجنرال ماتان فيلنائي نائب رئيس الأركان الأسبق، "فعارض إمكانية تعيين سموتريتش في هذا المنصب، لأن أمن الدولة، خاصة وزير الحرب، يتطلب المسؤولية والجدية واتخاذ القرارات المهنية فقط بشكل يومي، يجب تسليم الملف الأمني إلى جهة مسؤولة وذات خبرة في التعامل مع القضايا الأمنية، وإلا فإننا نراهن على أرواح جنودنا بهذا التعيين المحتمل."

القناة 12 نقلت تصريحات سابقة للجنرال عاموس غلعاد الرئيس السابق للدائرة السياسية والأمنية في وزارة الحرب أنه "حذر من تعيين سموتريتش، لأنه قد تحدث كارثة خطيرة، فالتعاون مع السلطة الفلسطينية ضروري للأمن، وإلا فإننا سنواجه جمهورا فلسطينيا كاملا، وإذا جاء سموتريش، وحرّض على السلطة الفلسطينية، فإن المستوطنين سيقومون بأعمال شغب، مع العلم أنه سبق أن تم اعتقاله أثناء نشاط لإضرام النار في طرق الضفة الغربية، وتنفيذ اعتداءات أخرى، سموتريتش شخص ذو عمود فقري، ولن ينكر الدوائر التي أتى منها، وأتوقع مواجهة حادة للغاية تتطور بالفعل". وأضاف خلال مداخلة في حدث ثقافي " أن

"تعيين سموتريتش يعني أن يكون هناك تدهور موجود بالفعل على الأرض، مع أن الهجمات المسلحة الحالية ليست سوى المظهر الحاد لما أصفه، لكن التدهور المقصود على الأرض سيتمثل في جذب الجيش الإسرائيلي بأكمله إليه لصالح جزء فقط من اليهود وهم المستوطنون، الذين سيشعرون بالحرية لإثارة أعمال الشغب، ولذلك أتوقع كارثة كبيرة هنا، يمكن بالفعل رؤيتها في الأفق، وكما يقولون في توقعات الطقس فإن "عاصفة تقترب من إسرائيل".

أما رئيس جهاز الأمن العام- الشاباك السابق، يوفال ديسكين، فأكد في مقال نشرته القناة 12، وترجمته "عربي21" أن "سموتريتش زعيم حزب عنصري، ويخترع نظريات مؤامرة كاذبة، وأي تعيين له يعني الدخول في نفق مظلم وخطير، يحظر على إسرائيل التدهور فيه، لأنه لا يوجد شعاع من الضوء في النفق المظلم الذي يحاول جرنا إليه، لأن ما يبثه من تصريحات تزيد من حملات الكراهية والانقسام التي يعانيها المجتمع الإسرائيلي من الداخل، وهي أكبر تهديد لمستقبلنا، وستكون عواقبها قاسية بشكل لا يطاق".

* * *

كوخافي لقائد "سينتكوم": نتدرب على عمليات ضد إيران

ترجمة :بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، خلال استقباله قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي (سينتكوم)، الجنرال مايكل كوريلا، إن قوات إسرائيلية تتدرب وتطور قدرات عسكرية ضد "تهديدات آخذة بالتطور في الشرق الأوسط، وبشكل خاص ضد إيران"، وفق بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي اليوم، الأربعاء. وعبّر كوخافي عن "تقديره البالغ للتعاون الوثيق مع الجيش الأميركي. ويتم التعبير أسبوعيا عن التزامنا المتبادل. ونحن نعمل سوية في جميع الجبهات من أجل جمع معلومات استخباراتية وإحباط تهديدات، ونستعد للتعامل مع سيناريوهات متنوعة تجاه جبهة أو جبهات متعددة. ونتدرب ونطور قدرات عسكرية مشتركة بشكل مكثف ضد تهديدات تتطور في الشرق الأوسط، وبشكل خاص ضد إيران."

وقام كوريلا، أمس، بجولة في موقع الجيش الإسرائيلي في رأس الناقورة عند الحدود مع لبنان، برفقة قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أوري غوردين. وتحدث الأخير خلال الجولة عن "تحديات جبهة لبنان"، وبشكل خاص حول أنشطة حزب الله، وقال إن ثمة "أهمية إستراتيجية" للحفاظ على الحدود البحرية التي جرى الاتفاق على ترسيمها بين إسرائيل ولبنان، الشهر الماضي.

وزار كوريلا منطقة "الخط الأزرق"، الذي رسمته الأمم المتحدة في أعقاب الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، في العام 2000، كما زار موقع "متسبي شلاغيم" العسكري في هضبة الجولان المحتلة، حيث استعرض غوردين العمليات العدوانية الإسرائيلية في سورية بادعاء منع تموضع ميليشيات موالية لإيران وتجنيد سكان محليين

في سورية لتنفيذ "عمليات معادية." وترأس كوخافي محادثات مع كوريلا حول عمليات عسكرية واستخباراتية إسرائيلية في سورية، بمشاركة ضباط في هيئة الأركان العامة

وزار كوريلا قاعدة سلاح الجو في "نيفاطيم" في النقب، التي تشكل قاعدة للطائرات المقاتلة من طراز "إف-35"، بمرافقة قائد سلاح الجو، تومير بار، الذي تحدث عن هجمات جوية وعن عمليات جوية إسرائيلية – أميركية مشتركة يجري التخطيط لها في مناطق مختلفة. واستعرض ضباط إسرائيليون خلال محادثات مع كوريلا، ترأسها كوخافي في قاعدة "نيفاطيم"، ما وصفها البيان بأنها "صورة التهديد الشاملة في الشرق الأوسط وأسس خطة ممارسة القوة المشتركة."

وهذه زيارة كوريلا الرابعة لإسرائيل منذ توليه قيادة المنطقة الوسطة، في نيسان/أبريل الماضي. واستضاف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي المعين، هيرتسي هليفي، كوريلا على مأدبة عشاء.

* * *